



الصحن الكاظمي جنة
المؤمنين في حلتة الجديدة

التسوّل ظاهرة غير حضارية

المرأة وتيارات الإغواء

في العتبة العباسية الاحتفاء بيوم الكتاب
العالمي

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى الهر - لويبة الفتاوي - أمل خاضم
مدينة محمد أشير - أزهار عبد الجبار

التصميم والإخراج

نور محمد محسن

التنفيذ الإلكتروني

سارة الكلابي

تنفيذ: مطبعة تبسیر - بغداد

٧٩.١٣.٦٥٤٥

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابات و إعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أمليين مشهين الاستمرار في العطاء لرفد مسيرة التسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني،

ReyadAlZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFEEEL.NET

كلمة العدد

الإمام علي

حينما نذكر شهر رجب، فإن الإمام علي عليه السلام هو ما يتمركز في أذهاننا، وأهم ما يميز شخصية الإمام علي عليه السلام إضافة إلى علمه وورعه وجهاده وشجاعته، هو اهتمامه بالامة ومسيرها، وسعيه لتهديب النفوس وإصلاحها، حتى لمن لم يعاصره حينما رسم لهم منهجاً هويماً يسرون عليه مستترين بمواعظه، ومستأنسين بحكمه ووصاياه السديدة ليسهل حفظها وفهم معانيها والعمل على تطبيقها من خلال مواقع الحياة كافة، ولا سيما ميادين العلاقة المباشرة بين أفراد المجتمع كونها هي المعبرة عن الأخلاق والطلابع والسجايا، لذا فمن المهم والضروري أن تكون صادقين بعلاقتنا مع الزملاء والجيران علنا نصل يوماً إلى بعض مستويات ما استلهمنا من إيماننا وقائدنا الهام عليه السلام التي ما بعث الرسول صلى الله عليه وآله إلا ليطمئنها في السابع والعشرين من هذا الشهر.

هيئة التحرير



15



19



6



7



27



13



10



21

مسائل فقهية

3

فقه

الفتاوى

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها. فارسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):

عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

الدعاء



السؤال: ما هو رأيكم حول أدعية كتاب مفاتيح الجنان؟

الجواب: إنها أدعية مأثورة عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، فلا بأس بقراءتها، وقارئها مأجور ويثاب إن شاء الله.

السؤال: هل يجوز قراءة الأدعية بدون وضوء؟

الجواب: يجوز.

السؤال: ما حكم قراءة حلال المشاكل؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل دعاء الركوب أو السفر ودعاء دخول الحمام ودعاء ما قبل النوم واجبة أم مستحبة؟

الجواب: مستحبة.

السؤال: هل يجوز للمؤمن بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بدون أي وسيلة؟

الجواب: يجوز ذلك، إلا أن اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) مما يقرب إجابته، كما ورد الحث للمنتب على أن يذهب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ليستغفر له، حيث قال تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا) وليس ذلك عن حاجة له سبحانه تقديم الوسيلة عن ذلك، ولكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديرًا منه لعباده الصالحين.

السؤال: هل يجوز الدعاء لغير المسلم؟

الجواب: لا يجوز الاستغفار للكافر.

السؤال: هل يجوز لموالي يعرف حق أهل البيت (عليهم السلام) أن يتضرع بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بدون ذكر أي وسيلة، مع اعتقاده بأن المنعم والمتفضل على العباد وهو الله لا يحتاج إلى وسيلة؟

الجواب: يجوز ذلك، إلا أن اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) مما يقرب إجابته، كما ورد الحث للمنتب على أن يذهب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ليستغفر له حيث قال تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا) (النساء: ٤٤)، وليس ذلك عن حاجة له سبحانه تقديم الوسيلة تعالى عن ذلك، ولكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديرًا منه لعباده الصالحين.

مصطلحات فقهية

١- الدعاء (فُعَال) المصدر من دعا بالشئ دعواً ودعوة ودعاء ودعوى إذا طلب إحضاره، دعا الله أي رغب إليه وابتهل، ودعا إلى الشئ حثه على قصد، أو الدعاء: ما يُدعى به الله من القول.

٢- الدعاء: هو صدور الطلب من الداعي إلى من هو أعلى منه منزلةً وشأنًا.

يقال: دعوت الله ادعوه دعاءً أي ابتلعت إلهي بالسؤال.

٣- الدعاء: الكثير الدعاء.

ويقال فلان دعا أي استغاث ومنه.. (ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة) أي كونوا وقت الدعاء على شرائط الإجابة من

الإتيان بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب المحرمات ورعاية آداب الدعاء.

ومنه.. (لا يرد القضاء إلا الدعاء) أي ما تخافه من نزول مكروه وتوقاه، وتسميته قضاء مجازاً، ويراد به حقيقة القضاء، ومعنى ردّه أي تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل

ومنه.. (أفضل الدعاء الحمد لله): لأنه سؤال لطيف يدي مصلحه، ولأن التهليل والتمجيد والتحميد دعاء فهو بمنزلة في استحباب الله جزائه.

أم الإمام الكاظم



عليه، وقد شمله الفرح فقال له: ما اسمك؟

فأجابته بصوت خافت يقطر حياة: حميدة.

وانبرى الإمام فتمنحها وساما من الشرف والتكريم قائلا: حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة.

والتفت إلى ولده والسرور بإد عليه فوهبه إياها، (أصول الكافي ج ١ ص ٤٧٦/ بحار الأنوار ج ٤٨)

فتزوج بها أبو عبد الله عليه السلام فكانت من أعز نساءه، وأحبهن إليه، وآثرهن عنده. وكانت السيدة حميدة تعامل في بيتها معاملة كريمة فكانت موضع عناية وتقدير عند جميع العلويات كما أن الإمام الصادق عليه السلام كان يفتدق عليها معروفة وقد رأى فيها وفور العقل والكمال وحسن الإيمان وأثنى عليها ثناء عاطراً فقال فيها: (حميدة مصفاة من الأناس كسبيصة الذهب ما زالت الأملك تحرسها حتى أدبت إلى كرامة من الله وللحجة من بعدي).

لقد كانت هذه السيدة طاهرة الذيل نقية الثوب بريئة من النقص قد أترعت نفسها بالإيمان والصلاح وقد غذتها الإمام الصادق عليه السلام بعلمه حتى أصبحت في طليعة نساء عصرها علماً وورعاً وإيماناً وقد عهد إليها الإمام الصادق عليه السلام بتفقيه نساء المسلمين، وتعليمهن الأحكام الشرعية، وأجدر بها أن تحتل هذه المكانة، وإن تكون من المع نساء عصرها في العفة والفقه والكمال.

هي أم الإمام الكاظم عليه السلام أصطفاه الله وجعلها وعاء للإمامة وقد ذكرت لنا الكتب التاريخية كيفية زواجها بالإمام جعفر الصادق عليه السلام. يقول ابن عكاشة الأسدي: نظرت إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام قد بلغ مبلغ الرجال فعرضت على أبيه زواجه فقلت له: سيدي لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله عليه السلام فقد أدرك التزويج. فأخبرني الإمام عليه السلام على عزه على ذلك وكان بين يديه صرة فقال لي: أما إنه سيجيئ نخاس من أهل بربر فينزل دار ميمون فتشتري له بهذه الصرة جارية.

وخرج القوم من ثوي الإمام عليه السلام ومضت على ذلك حفنة من الزمن فدخل عليه ابن عكاشة مع زمرة من إخوانه فلما استقر بهم الجلوس أخبرهم الإمام عليه السلام بمجيئ النخاس ووصول الجارية معه وأمرهم أن يبادروا لشراؤها بتلك الصرة التي رأوها من قبل فقاموا جميعاً وقلوبهم مليئة بالغبطة والسرور.

ولما انتهوا إلى النخاس طلبوا منه عرض ما عنده من الجواني عليهم، فأخبرهم أنه لم يبق عنده سوى جارتين مريضتين أحدهما أمثل من الأخرى فطلبوا منه إحضارهما فقام وأخرجهما إليهم فوقع نظره على المائلة للشفاء، وسامها عليهم بسبعين ديناراً، فراموا منه تخفيض ثمنها، فأنبى، ففتحوا الصرة فإذا بها سبعون ديناراً، فنفقوها له وأخذوا الجارية، وجاءوا بها إلى الإمام عليه السلام. فحمد الله وأثنى



الدوافع القوية للعمل هو حب الله والنظرة للدنيا يجب ان تكون ضيقة

البيطري يتسابق من العتبة. وكذلك لديّ دروس متفرقة في الأرياف وفي الأحياء. وفي داخل الدائرة لديّ نشاط حيث أسسنا مؤسسة لرعاية اليتيم من الكادر الموجود في الدائرة وكان هذا العمل يتعاون من المدير. ولديّ دروس أعطيها للموظفات إلى جانب الأسئلة الفقهية. إضافة إلى ذلك فإن عملي في العتبة هو عمل طوعي وأنا ملتزمة بهذه الخدمة أكثر مما لو كنت مرتبطة إدارياً أو وظيفياً.

كلمة أخيرة:

الدوافع القوية للعمل هو حب الله، والتظرة للدنيا يجب ان تكون ضيقة بدون سلبية، والنظرة للأخرة يجب ان تكون واسعة. وعلى كل مسلم ان يصلح ما بينه وبين الله سبحانه وتعالى، ثم يصلح ما بينه وبين الآخرين. فانا مثلاً نأثرة نفسي لخدمة الدين والإمام المهدي عليه السلام. وعلى أن اصنع نفسي أولاً حتى اصنع غيري، والعمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى والتعجيل بفرج مولانا الإمام المهدي عليه السلام جعلنا الله وإياكم من الممهدين لدولته.

عندما نسمع أو نقرأ عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فإننا نستلهم روح الصبر والجهاد. فهي وحي للنساء المجاهدات اللاتي قدمن الغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فالمرأة بصبرها وقوة روحها الإيمانية تستطيع أن تصنع من المستحيل أجبالاً تنير الدرب.

للتوفيق بين العمل والبيت فانا لدي دوام في أكثر من مجال، ففي الدائرة عملي طيلة أيام الإيسوع، وفي العتبة يكون دوامي يومين أو ثلاثة في الإيسوع. أي أن وقتي مشغول طيلة أيام الإيسوع وأحاول جاهدة أن أسد أي ثغرة موجودة، سواء في البيت أو العمل، فالتواجد في البيت مطلوب وكذلك في العمل وأي خلل يحدث فإنني أسارع إلى أن أتلافاه بطريقتي وهذا طبعاً على حساب صحتي، ولكن العمل في العتبة له طعم خاص، فمهما عملت فإنني لا أشعر بالتعب على العكس تماماً أشعر بأن لديّ طاقة إضافية، والحمد لله بالنسبة لأولادي فانا أسرة عادية نحب بعضنا البعض ونحترم بعضنا وكأني عائلة تحدث لدينا اختلافات في الطباع والآراء، ولدينا في يوم الخميس درس ألقيه عليهم وكذلك حديث العكساء.

ما هو الشيء الذي استندت عليه في تربية أولادك؟

أهم شيء هو الحب وقد استندت عليه في تربيتهم لخدمة الإسلام. فانا أرى أن رب العالمين صنعني وأنا أريد أن أرد الجميل لله فاصنع أولادي لله سبحانه وتعالى، وإذا لم تكن المحبة متبادلة بين الأم والأولاد فلا يمكنهم العطاء والتواصل. وكذلك ثقافة الأم لها تأثير كبير على التربية إضافة إلى نكران النات. الشيء المهم هو التوفيق والتسديد الإلهي والحمد لله فانا رغم الهموم لكنني حينما أعود للبيت أشعر بنشوة وأنا بين أولادي أرتب لهم المنزل وأعينهم في دروسهم وكما قلت لك هو توفيق الهي.

ما هي نشاطاتك الأخرى؟

أعطي دروساً فقهية في عدة أماكن مثل كلية الصيدلة وكلية الطب

من هؤلاء النساء السيدة (أم زهراء) خريجة معهد التكنولوجيا فرع بناء وإنشاءات وحالياً رئيس ملاحظين فني في مديرية الطرق والجسور في كربلاء، والمفتش العام وحلقة الوصل بين قسم الزينيات والأمانة العامة لإدارة العتبة العباسية المقدسة فبانا الحوار بالسؤال الآتي:

المجتمع العراقي مز بظروف صعبة وفرض على المرأة أن تتحمل أعباء الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، كيف يمكن لها أن تتخطى هذه المهمة بنجاح؟

المرأة العراقية كأي امرأة تحتاج إلى رعاية الرجل وحمايته وإلى إنفاذه عليها. وفضة ترى نفسها مسؤولة عن الأسرة لوحدها بسبب موت الزوج أو غيابه بسبب الكوارث التي حلت بالمجتمع العراقي. والسلاح الذي يجب أن تتسلح به هو صبرها إلى جانب التضحية إضافة إلى أهم شيء وهو ثقافتها العامة والثقافة الدينية. فعدم وعيها معناه أن تعيش معاناة ومآسي وتبدأ تتنمر بعبارات حزينة تؤثر في نفسية أطفالها فتتسبب تربيتهم نتيجة لظروفها وهذه مسكينة.

أما لو كانت مثقفة ولديها توجه ديني وارتباط بالله سبحانه وتعالى ومتأسية بأهل البيت عليه السلام فسوف تنجح في مشوارها بلا شك، والمرأة بشخصيتها القوية تستطيع أن تفرض احترام المجتمع لها.

حدثينا عن ظروفك وعن تربيتك لأولادك: كيف توفيق بين البيت والعمل؟

عند وفاة زوجي كان أطفال صغار (ثلاث بنات وولد واحد) وقد عانيت الكثير بسبب فقدان زوجي، ولكنني والحمد لله استطعت أن أثبت نفسي واعتمد عليها في تربيتهم، وكان إخوتي يعينوني في ذلك، وبالنسبة



أطفال الشوارع

وسن الربيعي

كلمًا ابتعد المجتمع عن مبادئ الدين، وانسلخ عن القيم الإنسانية والأخلاقية، وتجاهل أفراد روح التعاون والتكافل فيما بينهم، ولم يهتموا بالأخر، طفت على سطح الواقع السلبيات الخطيرة وأخذت تكبر وتستفحل، ويصبح من الصعب السيطرة عليها على المدى القريب، بل لا يمكن ذلك إن لم يتعاون الجميع في وضع الحلول المناسبة والتبته للمضار والتأثيرات على الأجيال القادمة من جراء تفشي هذه الظواهر والسلبيات، ومن هذه الظواهر هي انتشار أطفال الشوارع بشكل متزايد، منظر يومي مؤسف، حيث تجد هؤلاء الأطفال رغم برودة الشتاء وحر الصيف

منتشرين في الشوارع بين من يعمل الأعمال التي تفوق قدراته وبين من يتسول ويستعطي من الآخرين. وقد تركوا التعليم لأسباب مادية أو بسبب التهجير. وقد يستغلهم بعض الأشخاص من ذوي النفوس المريضة في أعمال شاقة دون أن يعطوهم أجور كافية أو يستخدمونهم في أعمال منحرفة كالسرقة وغيرها.

فالشارع مليء بالمنحرفين الذين يستغلون هؤلاء الأطفال لأغراضهم الدنيئة، لهذا لابد من تواجد مؤسسات تعني بشؤونهم وتكفل لهم حياة كريمة مثلهم مثل باقي الأطفال.

وكتلك يجب أن يكون هناك قانون أو تشريع يحميهم في حال عدم استطاعة ذويهم وتوفير مستلزمات الحياة الضرورية لهم من التعليم وغيره، ويجب أن لا ننسى ما لهذه الظاهرة من تأثير على المدينة المقدسة حيث تشوّه صورة المدينة وقديستها لدى الزائرين، وخصوصاً أن المدينة محط أنظار العالم أجمع، فعلى المسؤولين الالتفاف إلى هذه الظاهرة.



وقف الديك كعادته نافش الريش فرحاً مختلاً وهو يصيح مع إملالة صباح جديد.. كان يغيط ديكاً آخر تغير صوته في المدة الأخيرة ولم يعد باستطاعته أن يشارك الديك المغرور الصباح عند الصباح.. حاول كثيراً أن يعيد صوته إلى سابق عهده، لكن دون جدوى، في كل مرة كان صوته يخرج خافتاً مجروحاً.. وكان يطيب للديك المغرور أن يهزأ من جاره بكل الوسائل الممكنة.. حتى أنه كثيراً ما أخذ يشتمه دون سبب، ولم يكن الديك الذي أصيب صوته محباً للأشجار، لذلك كان يؤثر الصمت، ويمضي إلى الحقل القريب حزناً يشكو للأشجار والأزهار هماً، ويرجو الله أن يعيد له صوته كما كان من قبل.

في صباح أحد الأيام قال الديك المغرور مزهواً وهو يخاطب الديك الثاني: أنا استغرب أن تبقى مقيماً هنا حتى الآن، ما الفائدة منك؟ الأفضل أن ترحل بعيداً، اسمع صوتي الجميل وفكر هل تستطيع أن تكون مثلي في يوم من الأيام؟ أنت ديك مريض وستبقى كذلك، وسأبقى أفضل منك بكثير.

أجابه الديك الآخر حزناً مستاء: لا أنكر أنك تملك صوتاً جميلاً، صغفني أنا أدعو الله العزيز أن يديمه لك.. لكن أيها الجار لماذا كل هذا التكبر؟ هل من الجائز أن تتباهى بما وهب الله مختلاً فخوراً متكبراً؟

قال الديك المتعجرف: كل هذا الكلام لا فائدة منه، أنت ديك مريض وستبقى كذلك، وأنا أملك أجمل صوت وسأبقى كذلك.

مضى الديك الثاني حائراً حزين القلب.. قال يخاطب نفسه: «لماذا يفعل جاري الذي عرفته منذ مدة طويلة ما يفعله؟ كل واحد منا معرض للمرض، فهل يعني ذلك أن يكون كل واحد منا ضد الآخر في مرضه أم من الواجب أن نكون معاً في مواجهة كل شيء؟ سبحان الله، لا أدري ماذا أفعل مع هذا الجار؟ على كل سامحه الله، ولا أتمنى له إلا كل خير..»

ولأن الأيام تمر بسرعة، فقد تغيرت أشياء كثيرة، وتبدلت أحوال كثيرة.. من ذلك أن الديك المغرور فقد صوته تماماً، ولم يعد باستطاعته الصباح كل صباح كما كان يفعل من قبل.. بينما عاد الصوت بكل جماله وبهائه وروعته للديك الثاني، لكنه

كان الجار الحنون القريب من جاره، وكان يواسيه بكل الطرق الممكنة، ويرجو الله أن يعيد له صوته كما كان.. حتى أنه احتراماً لمشاعر جاره، كان يبتعد قدر المستطاع كلما أراد أن يطلق صوته الجميل.. وكان الجار المتعجرف يشعر بالندم على ما بدر منه من قبل بعد أن رأى كيف يعامله الديك الذي عاد له صوته، ومع الأيام عاد الصوت للديك الأول، لكنه تعلم أن يكون كريماً عطوفاً محباً لجيرانه.. ومع كل صباح كان يرتفع صباح الديك الأول ليحببه الديك الثاني، وبقيت الصداقة بينهما جميلة رائعة، حيث بقي كل واحد منهما يحب الثاني كل الحب.



التسول ظاهرة غير حضارية

أجرت التحقيق: ليلى إبراهيم الهر

انتشرت في الآونة الأخيرة بكثرة ظاهرة التسول، فلن تمر في شارع يؤدي إلى الحرمين الشريفين في كربلاء إلا ووجدت طابوراً من المتسولين من كلا الجنسين وبمختلف الأعمار والهيئات والأزياء والطرائق، فمنهم من يستجدي عطف الناس ويكسب ثقتهم بإبداء عاهة معينة في جسمه، ومنهم من يستغل حب الناس لأهل البيت (عليه السلام) ليضع بجانبه جهاز مكبر الصوت ويقرأ التعازي على الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، ونساء مغطاة ببرقع أو غير مغطاة بأعمار مختلفة وإلى جانبها أطفال بملابس رثة وقد بدت عليهم آثار الجوع والمرض ويدها أوراق مقنعة بوجوب إجراء عملية للطفل، وغير ذلك من الأساليب.

لا، لأنني لا أعرف أين وكيف يتم ذلك.

هل يعني هذا أنك لو أخذت راتباً أو إعانة أو تبنتك جهة معينة أنك لن تعود إلى التسول؟

نعم، فهذا أفضل لي أن ارتاح نهاية عمري.

وقد استشرنا بهذا الخصوص الدكتور
إيمان الموسوي (اختصاص علم النفس
التربوي أستاذة في الجامعة المفتوحة)
وسألناها: لماذا يقوم بعض الأشخاص
بمزاولة التسول ويلجأ إليه وليس
للعمل؟

ترجع أسباب ذلك إلى شخصية الإنسان
وطريقة تربيته منذ الطفولة وأنه متعود
على الأخذ وليس العطاء لأنه متعود

والتقينا بمتسول آخر وهو رجل ضريح
كبير السن وقد تركت الشمس
أثرها على وجهه نتيجة الجلوس على
حافة الطريق طوال النهار، وسألته
عن اسمه فلم يوافق على إعطاء
اسمه، وقال: المهم أن تنقلي معاناتنا
ولماذا نجلس هنا ونقتات على الطلب
من الناس؟

فقلنا له لماذا؟

قال: لأنني زجل ضريح ومريض وقد
تركني أبائي وليس لي أحد يعينني
على مصاعب الحياة ولا أستطيع
العمل.

هل تأخذ راتباً من الرعاية
الاجتماعية؟

وقد التقينا بعدد من هؤلاء الأشخاص
ومنهم امرأة وهي مهجرة من محافظة
ديالى، ذهب زوجها ضحية الإرهاب
وابنها الوحيد ضحية العنف الطائفي،
ووجدت نفسها المعيلة الوحيدة لبنايتها
الثلاث وأبناء ابنتها الخمسة.

لماذا التسول بدل العمل؟

لا بد لأي عمل أن يحتاج إلى رأس مال
ولو بسيط وأيضاً خبرة وحركة وأنا
مريضة جداً ولا أعرف أحداً يقرضني
أو يساعدني لمزاولة عمل معين.

هل تحصلين على راتب الإعانة من
الحكومة؟

لا، فليس لي أوراق ثبوتية.

كم تحصلين من عملك هذا يومياً؟

أحصل على (١٥) ألف باليوم.



الشيخ صلاح الخفاجي

للمعمل واكتساب رزقه فهو مأثوم.

ما هي شروط إعطاء الصدقات؟

إعطاء الصدقات ليس فيها شروط كثيرة، بل تُعطى حتى للكافر أو الفني إنما يجنب الناس التسول أو بطل الكرامة وهناك مثل: الماء الذي يُسبب التل للإنسان لغرض الوضوء، فإن الصلاة به باطلة إذا كانت درجة التلّيل إلى حد مخالفة الشرع، أمّا إذا كان المتسول مستغنياً (أي يملك قوت سنته) ويفقر نفسه ويستسهل التسول ويترك العمل الذي حث عليه الإسلام.

هل هناك أحاديث تؤكد على هذا المفهوم؟

نعم فإن التسول مثل أكل الميتة حتى إذا كان مضطراً كما قال الإمام الصادق (عليه السلام): «أشأن لا يفعلها شيعة، لا يأتون في أدبارهم ولا يسألون الناس في الطرقات».

هل هناك بدائل لهذه الحالة تنصحون بها؟

نعم بإمكان الشخص الاقتراض لتكوين رأس المال والعمل، فالقروض فيه ثواب سبعين ضعفاً وهو أكثر بكثير من التسول. ونستشف من كل ما سبق أنّ التسول ظاهرة غير حضارية خاصة وأنّ محافظتنا واجهة لكل العراق، وإذا يفد إليها الآلاف من الزائرين من خارج العراق ويعود باللائمة على المجتمع والحكومة في نفس الوقت،

”

التسول مثل أكل الميتة حتى إذا كان مضطراً

منذ الصغر على أخذ ما يعجبه من الألعاب والأشياء حتى لو لم تكن له ويحصل على كل شيء بدون محاسبة من الأهل، بل قد يُشجع على ذلك مما ينمي عنده حبّ الحصول على الأشياء من الآخرين بسهولة وبدون جهد، وهنا ما يحصل أيضاً حينما يطلب الطفل شيئاً من أصدقائه أو أقرانه ولا يردعه الأهل، فيستسهل الأمر.

هل هناك أسباب أخرى؟

نعم قد يكونون أناساً مبنوئين من المجتمع، والتسول هو نوع من التمرد ضد المجتمع، وعلى الرغم من أنه يأخذ راتباً من الرعاية الاجتماعية فهو يستمر بالتسول ليلفت إليه الانتباه ويكسب عطف الناس. هناك طرائق متعددة يتبعها المتسولون، ونستشف من هذا أنّ لبعضهم النكاه في ابتكار طرائق وأساليب كثيرة ولعل أحدثها التسول بالمتقين بطريقة حديثة ومتطورة ولا تلفت الانتباه بدأت تنتشر في مجتمعات الأغنياء ومجالسهم، وهو أنّ هناك من يجيد بعض الألعاب الإهلوانية أو التودد والتملق لغرض لفت الانتباه والحصول على الأموال الطائلة مقابل ذلك.

برأيكم ما هي الأسباب وراء ذلك وما هو علاجها؟

كما قلنا هناك أسباب تأتي من خلل في تربية الطفل، وأن يؤكد الأهل على عدم قبول الطفل الإحسان من الآخرين، وأسباب ذلك خلل في التربية الدينية؛ لأن الصلقات لها شروط وإعطاءها للمستحقين ومن لم يملك قوت سنته. إضافة إلى قوانين الرعاية الاجتماعية التي تكفل حقوق رعاية الأرامل والأيتام والشيوخ وكبار السن والمعوقين، التي حتى وإن وجدت فهي غير مفعلة، إضافة إلى دور الأيتام والمسنين التي تجمع كل هؤلاء تحت سقف وتمنعهم من مزاوله تلك الأعمال المسيئة للبلد والتي تعطي صورة غير حضارية أمام الآلاف من الزائرين الذين يفدون للمحافظة كما يحصل في كل الدول حتى الفقيرة، فالحل يجب أن يبدأ من الدولة والمجتمع وهم أنفسهم.

هل هناك بعض الحالات التي تجبر على التسول من قبل الأهل أو من هو متسلط عليها؟

نعم وهي من أخطر الحالات، إذا لم توافق قد يعاقبونها، وتكمن خطورتها في ضعفها أمام المادة والرغبة في التخلص من وضعها بأن تباع نفسها.

فقلت لها: أو قد تقدم معلومات أمنية أثناء جلوسها أو يستغلها الإرهاب بتفجيرات ضد الناس؟

فأجابت: نعم ممكن ذلك فهناك بعض الجهات التي تنقل مجموعة من المتسولين بسيارة صباحاً ويجمعونهم في المساء.

يجب أن يبدأ الحل من المجتمع والدولة ويُفعل قانون الرعاية الاجتماعية إضافة إلى المجتمع. نشكر الدكتور إيمان الموسوي.

والتقينا بالشيخ صلاح الخفاجي مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

ما رأي الشرع في ظاهرة التسول وما العلاج الذي وضعه الإسلام؟

طبعاً هي ظاهرة منمومة في الإسلام لما تسبب من فقدان ماء الوجه والتلّيل للناس من أجل الحصول على الأموال وحتى لو أصبح عالماً أو تاجراً أو صاحب منصب في المستقبل، فسوف يبقى عاراً عليه ونقطة سوداء في حياته، وقد حارب الإسلام هذه الظاهرة بعدة طرائق من الضمان الاجتماعي، وإن كان غير محتاج ويتسول فهو مأثوم، فإذا كان يملك مؤنة سنته أي عنده مال يكفي سنه أو لديه قوة وجه

كواكب النبي يوسف

دعاء ضياء

قال تعالى في كتابه الكريم:
(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) (يوسف: 4)

تساؤل يتم طرحه باستمرار (هل
الكواكب التي رآها النبي يوسف
في رؤياه هي نفسها كواكب
المجموعة الشمسية أم لا؟ ويعتقد
الكثيرون بأنها فعلاً كواكب
المجموعة الشمسية، وحتى يذهب
البعض في تصوره إلى أن اليهود
وغيرهم يسمعون لطمس هذه الحقيقة
(من وجهة نظرهم) من خلال
التصويت على إخراج كوكب بلوتو،
من المجموعة الشمسية عام ٢٠٠٨م
وذلك بعد أن تم اكتشاف كوكب
يقع مناره خارج مدار بلوتو ويعللون
ذلك بأنها محاولة لطمس الحقائق
القرآنية، فبلوتو الكوكب التاسع في
المجموعة الشمسية وبعده تم اكتشاف

الكوكب الذي سُمي (سيدنا)، فأصبح
المجموع عشرة كواكب، وهناك
احتمال كبير لاكتشاف الكوكب
الحادي عشر، لكن وللأمانة العلمية
يجب ذكر بأن الكثير من علماء
الولايات المتحدة الأمريكية رفضوا
وبشدة على التصويت لإخراج بلوتو
من مجموعة الكواكب، ليطلق عليه
لقب كوكب قزم، وذلك لأن (بلوتو
الكوكب الوحيد الذي اكتشفه عالم
أمريكي الجنسية، فاهميته تاريخية
بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية)،
فقد كانت كلمة (كوكب) تستعمل
كمصطلح فلكي عام لكل الأجرام
السماوية، بينما كانت كلمة (نجوم)
تستعمل كمصطلح تنجيمي، وقد
منع الإسلام الاحتكام إلى النجوم
ففي الحديث الشريف لخير البشر
محمد ﷺ: (المنجم كالكاهن
والكاهن كالساحر و الساحر في

النار) وكذلك قول الإمام الصادق (عليه
السلام): «النجوم علم كثيره لا يدرك وقليله لا
ينتفع به».

ولقد وردت كلمة أو مصطلح
(الكوكب) (والكواكب) من خلال
مجموعة آيات قرآنية كريمة منها:

وقوله تعالى: (كَأَنَّهُا كَوْكَبٌ
دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) (النور: ٣٥).

وقوله تعالى: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَا أَجِبُ الْآفِلِينَ) (الأنعام: ٧٦).

وفي قوله تعالى: (إِنَّا زَيْنًا
السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ)
(الصافات: ٦).

وقوله تعالى: (إِنَّا السَّمَاءُ
انْفَطَرَتْ × وَإِنَّا الْكَوَاكِبُ أُنتَثَرَتْ)
(الانفطار: ٢٠١).



الشيخ حبيب الخاطمي

(السجدة: ١٦)، فإنه سيوفر على نفسه - ساعات كثيرة - فيما هو خير له وأبقى.. وقد رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من كثر في ليله نومه، فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه». «وبش الغريم النوم، ويفني قصير العمر، ويقوت كثير الأجر».

والملفت في هذا المجال أنّ الإنسان يسترسل في نومه الكاذب، إذ حاجة يده الحقيقية للنوم، أقل من نومه الفعلي.. فلو (غالب) نفسه وطرد عن نفسه الكسل، وهجر الفراش كما يعبر القرآن الكريم: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)/

إنّ النوم من الروايف الأصلية التي (تستنزف) نبع الحياة.. ومن هنا ينبغي السيطرة على هذا الرافد، لئلا يهدر رأسمال العيد فيما لا ضرورة له.. لنا ينبغي التحكّم في أول النوم وآخره، ووقته المناسب، وتحاشي ما يوجب ثقله..



مشكلة وحل

المشكلة

إلى مجلة رياض الزهراء أكتب لكم مشكلتي
لعلي أجد حلاً:

أنا امرأة متزوجة تفاجأت بأن زوجي تزوج للمرة الثانية، في بداية الأمر ثارت أعصابي وككل امرأة بدأت أنب حظي ولم أجد سوى البموع والأهات، ولكن بعد ذلك استغفرت ربي وحاولت الرضوخ للأمر الواقع، ومع كل الأسى الذي عشته إلا أنني لم أقصر في واجباتي تجاهه. وبعد فترة أحسست بأنه يبتعد عني شيئاً فشيئاً إلى أن هجرني وأصبح إنسان جامد في تصرفاته معي في كل شيء، وحاولت مراراً أن أعيد إلى رشده لكن بدون فائدة، فقد اختار حياته مع الزوجة الثانية، حتى ملابسه أخذها ولم يبق في بيتي منها شيئاً، وقال بالحرف بأننا يجب أن نعيش معاً لأجل الأطفال فقط ولا شيء يربطني بك غير الأطفال. إحساسي بأنني أعيش كخادمة لأطفاله لا يفارقتني مما يجعلني أشعر بالاهانة، وفي نفس الوقت لا أستطيع ترك أطفالي تربيتهم زوجة أبيهم، ماذا أفعل أرشونني؟

الحل:

عزيزتي بارك الله فيك على صبرك، الحل موجود بين يديك وهو أن تفتحي معه الحوار بكل صراحة وأعرفي منه لماذا هجرك؟ فإذا كان لديه سبب مقنع، فليناقشه معك وجهاً لوجه. واعلمي أن الرجل يقع تحت تأثير الكلام الناعم أكثر من اليكاه والعيول، والمطالبة بالحقوق بالصياح والزجر، فعليك أن تستخدم أسلوب الصبر والكلام الطيب المؤثر معه، وذكره بأيام زواجكم الأولى، أعيدي له ذكرياته الجميلة معك، وإذا لم يقتنع فحاولي أن تدخل بينكما أحداً من طرفه ليصلح في ما بينكما، وحاولي قدر الإمكان أن لا يتدخل أهلك حتى لا يتأزم الموقف ويأخذ منك موقفاً متشنجاً، وحاولي أن تعيدي العاطفة بينكما كأن تشتري له هدية أو تطبخي له ما يحبه وتلاطفيه بالكلام، وسترين النتيجة بإذن الله.

د. إيمان الموسوي

لذة الاكتشاف

عبير حسين

ها أنا اليوم بلغت سن التكليف، لم أدر سيكون هذا اليوم مسكوناً بالبهشة والمفاجأة والترهب ولذة الاكتشاف، يوم سينتاني من مرحلة سلفت ويضعني على أعتاب مرحلة أخرى بدأت، وما أن أنهيت واجباتي اليومية الممتدة تلك حتى أبصرت في وجه أمي شيئاً ما مختلفاً، شيء جعلني أؤمن أن أمراً ما يخصني بات يراودها ويشغلها، قالت أمي: يا ابنتي اليوم أصبحت في الشرع الإسلامي امرأة تامة الأهلية. ويجب على الفرد الشيعي أن يسعى للحصول على ما يتقف به نفسه. إقرني كتاب عقائد الإمامية وأسأليني عن الشيء الذي لم تقميه، فصررت أقرأ فواجهت الكثير من المصاعب، فقالت الفتاة: ما معنى العقائد يا أمي؟ أجابت الأم هو كل ما يعقد عليه القلب من عقيدة، ولماذا وهب الله لنا العقل يا أمي؟ قالت الأم: خلق لنا الله قوة التفكير و وهب لنا العقل، وأمرنا الله أن نتفكر في خلقه وننظر بالتأمل في آثار صنعه، ونتدبر في حكمته وإتقان تدبيره في آياته وفي الآفاق وفي أنفسنا، قال تعالى (سُبْحِهِمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكِبْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (فصلت: ٥٢).

ولماذا لم تقلد ما ألفينا عليه أبائنا؟ قالت الأم: قد دُم المقلدون لأبائهم بقوله تعالى: (وَمَثَلُ الْفَرَسِ كَفَرُوا كَمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صَمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ) (البقرة: ١٧١)، كما دُم من يتبع ظنونه ورجمه بالغيب فقال تعالى: (وَإِنْ تَطَعْتُ أَلْحَقَ بِهِ فِي الْأَرْضِ يَضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) (الأنعام: ١١٦)، وما الذي فرضته علينا عقولنا؟ هي التي فرضت علينا النظر في الخالق، ومعرفة خالق الكون، كما فرضت علينا النظر في دعوى من يدعي النبوة وفي معجزته، ولا يصح عندها تقليد الغير.

وما هي الفطرة العقلية يا أمي؟ أجابت الأم: جاء في القرآن الكريم من الحث على التفكير واتباع العلم والمعرفة، فإنما جاء مقررراً لهذه الحرية الفطرية في العقول التي تطابقت عليها آراء العقلاء، جاء منها للنفس على ما جبلت عليها من الاستعداد للمعرفة والتفكير، ومفتحة للأذهان وموجهة لها على ما تقتضيه طبيعة العقل، فلا يصح أن يهمل الإنسان نفسه في الأمور الاعتقادية أو يتكلم على تقليد المربين أو أي أشخاص آخرين.

وماذا يقصد بالفحص والتأمل؟ بحسب الفطرة العقلية المؤيدة بالنصوص القرآنية، أن يفحص، ويتأمل، وينظر، ويتدبر في الأصول الاعتقادية المسماة بأصول الدين التي هي: التوحيد والعقل والنبوة والإمامة والمعاد.



تنهدات أب

أم مريم

منذ أن كنت صغيراً وأنا أراك، وأبتي كل متطلباتك، وأرافقك لكي أحملك من نفسك ومن الآخرين، وأسهر على راحتك، وأوثق على نفسي، فأستري لك الملابس الفاخرة لكي أراك بأبهي صورة، ولا يهم إن كنت أنا ألبس الملابس الجيدة أم لا، وكنت أغدق عليك ما تجود به بيدي لكي لا أحرملك وأجعلك تنظر إلى أقرانك، فلا أريدك أن تكون أقل منهم. وكم كنت أفرح حينما أراك سعيداً يملؤك الحبور، وكنت أحزن حين أرى الوجوم يخيم على وجهك، وكانني أريد أن أقتل هذا الحزن في وجهك، فأسعى جاهداً لإرضائك، فسمعتي مرهونة في تقاطيع وجهك حينما يبتسم أو يحزن. والآن وبعد أن كبرت بدأت تتنكر لي ولا يهم إن كنت مرتاحاً أم لا، لماذا تعاملني بجحود؟ هل استحق منك ذلك؟ فانا من كبرتك وأوصلتك إلى ما أنت عليه الآن، فها أنت ذا في وظيفة محترمة وراتب جيد ولا أرى منك إلا ما يسوؤني، لقد جرحتي بكبريائك وأنا من كنت لك كهنأً حصيلاً في وقت كنت محتاجاً لي، فها أنا محتاج لك، فماذا فعلت لي؟ لقد تنكرت لكل تعبي عليك، فلا أرى منك إلا الجحود، وحينما أحذثك تنهرني. نعم تنهرني وأنا من أوصاك بي الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم.. (وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) (الإسراء: ٢٣)، لقد أفرحت قلبي وملأته غيضاً.

تنهدات ابن

عزراً لك أيها الأب الحنون، فانا لا أقصد إيتاءك، ولكنه الشيطان الذي يزني لي أعمالي، ويجعلني أثور عليك بسبب أو بدون سبب، لقد كنت عملوفاً علي، وكنت تتابعني لدرجة أنك كنت كظلي، مما جعلني أحس بأنني مقيد لدرجة الاختناق، ولم أشعر بأنني إنسان حر في جميع تصرفاتي، كان لدي إحساس بأنني طائر جميل موضوع في قفص من ذهب، فالقفص هو القفص حتى وإن كان من ذهب. وحينما كبرت أحسست بأن لدي مجالاً واسعاً من الحرية، فلم لا أستقله؟ وهكذا كان فقد تحررت من القفص الذي وضعتني فيه، وكان هذا سبب انفعالي عليك، ولكن لم أشعر بأنني أؤذيك لهذه الدرجة، لقد كنت أنفَس عن غضبي، لم يخطر ببالي أن أعاملك بجحود، ولكن قد يفعل الإنسان أشياء لا يشعر أنها تؤذي من حوله، ولذلك فإنه يستمر في فعلها، أبي العزيز لا تتصور بأنني كبرت، وأصبح لدي دخل جيد فأستطيع الاستغناء عنك، على العكس فالإنسان مهما كبر ومهما استغنى، فإنه دائماً بحاجة إلى والديه، لأنهما الوحيان في هذا الوجود يرون مصلحته وراحته، فعزراً لك أيها الحبيب وعزراً لبيدك الواهبتين اللتين طالما أشعراني بالأمان والحنان، فها أنا أنحنى لأقبل أقدامك قبل يديك، لعلني أنال رضاك، فليسامحنني الله على ما فعلته غفراؤك ربي.

تأوهات في الطريق

منذ أن فتحت عيني وأنا أرى عائلتي تربييني على الأخلاق الحميدة، وتحثني عليها، وحياتي عبارة عن مبادئ وقيم مقدسة إلى أبعد حد ولنا فقد كنت متيقنة بأنني مهما تعرضت لمحاولات الشباب الخائبة، فأنا لا انزلق أبداً في هذا المستنقع مهما كانت الإغراءات.

في أحد الأيام وبينما كنت ذاهية للجامعة، وإذا بشاب بدأ يعاكسني بكلام غير لائق ولم أعرف أي أهمية، فاستمررت بالمشي وهو خلفي إلى أن جاء شاب آخر كان قد رأى ما يحدث، فخلصني منه فشكرته على صنيعه فبادرني قائلاً: يجب عليك أن تحذري من مثل هؤلاء، وأنا اعتبر أي فتاة تمشي في الشارع بمثابة أختي، فادافع عنها ولم أفعل غير الواجب وأرجو أن تعتبريني أختاً لك إن لم أكن في الغم ففي الإسلام. ذهب في طريقه وأنا في طريقي، وإذا بي أفاجأ بأنه زميل معي في نفس الكلية، وشيئاً فشيئاً بدأ يطلب مني أن أكتب له المحاضرات التي لم يحضرها باسم الإخوة والزمالة. كل هذا وأنا لم أخطر على بالي بأنني سأميل نحوه ولو ميل قليل؛ لأنني واثقة من نفسي وصعوبة المراس ولن أنثي وقلبي لا يميل إلا لمن يقترن بي اقتران شرعي فقط، ولكن هو عرف كيف يدخل إلى قلبي باسم الإسلام تارة بحجة أن لديه مشكلة شرعية، فيسألني بحكم أني امتلك خلفية دينية لا يستهان بها ويطلب مني النصيحة، وتارة يدخل لي من باب الأخوة والزمالة، وكل هذا وأنا لا أعير الموضوع أي أهمية، لأنني أصبت بالغرور، نعم الغرور الذي يصور لي بأنني معصومة من هذا الخطأ بالذات، وأن تربييني لا تسمح لي، فكنت أسمع وأنصحه وأنا لا أخاف على نفسي، ولم يخطر الخوف على قلبي أبداً؛ لأنني متحصنة بالإسلام. كان عليّ أن أتجنب الحديث معه حتى وإن كان بحدود الإسلام، ولكنني كنت معجبة بنفسي وواثقة بقلبي

إلى حد العمى، ونسيت أن الشيطان يدخل للإنسان المسلم عن طريق إسلامه. وهكذا وبمرور الأيام دخل إلى قلبي باسم الحب الشريف الطاهر والذي سيتوج بالزواج بمجرد أن تنتهي دراستنا وأن حديثنا هو حديث شرعي، لأننا بحكم المخطوبين، ويحق للخطيب أن يرى خطيبته ويتكلم معها بأمور زواجهما وما شابه، بقي هذا الحال ثلاث سنين أنهينا فيها دراستنا ومطالبتة بالوفاة بوعده، وإذا به يتكرر ويضحك من كل قلبه قائلاً: هل صدقت أنني سأخطبك وأتزوجك؟ هل أنت مجنونة؟ نحن كنا في كلية واحدة وكان علينا أن نقضي أوقافاً ممتعة معاً، وأنت كنت صعبة المراس فلم أجد غير هذه الطريقة لكي أنسلى بك وأضحك عليك، والحقيقة أني تراءنت مع أصدقائي على الإيقاع بك؛ لأنهم فشلوا في ذلك فأحببت أن انتقم لهم منك.

وقع عليّ كلامه كالصاعقة ولم أنبس بينت شفة من هول الصدمة، وأنا بين مصدقة وغير مصدقة، ماذا أفعل؟ يا إلهي ما الذي أسمع؟ لقد بنيت أحلامي معه وعشت معه أجمل أيام حياتي لقد أحببته فعلاً، كيف سأفكر في غيره كزوج وكيف سأتزوج رجلاً وكان في قلبي رجلاً آخر، المفروض أن أكون مخلصه للرجل الذي يتزوجني، لقد أضاع حياتي وأضاعني بسبب لعبة فتنة لعبها هو وأصدقائه، ثم لماذا الانتقام؟ ماذا فعلت لكي ينتقموا مني؟ هل لأنني تمسكت بيدي بعدم الانجراف في مهاوي الرذيلة؟

نصيحتي لكل فتاة ابتعدي عن أي شاب يدخل لك من مدخل الإسلام والدين، فهؤلاء تلبسوا بهذا الزي لكي يستطيعوا الوصول لك بعد أن فشلت محاولاتهم الأخرى. واعلمي بأن الرجل المسلم الغيور والمتدين الحقيقي هو من يثق الباب ولا يدخل من الشباك باسم الإسلام.



الكبيرة التي ينفذ منها المغرضون، فالبنات التي تُسحق شخصيتها وسط العائلة، والفتاة التي تعيش فراغاً نفسياً، والمرأة المظلومة من قبل زوجها والتي حرّمها من حقوقها، والمرأة القليلة الإيمان والغير فتوة بما قسم الله لها قد تصبح فريسة سهلة للعابثين والمنحرفين. إن التطورات المتلاحقة في العلم والتكنولوجيا لم تُستغل بشكل صحيح من قبل بعض ذوي النفوس الضعيفة، فلا بد أن يكون هناك تصدي لمثل هذه الحالات من الفساد، وذلك بتفعيل دور العلماء والعارفين بالدين والتواضع بمشاكل الحياة؛ لأنه قد لا يتوافر لهذا النشء من الشباب والشابات التوجيه الديني المطلوب ضمن العائلة والأسرة.

ولذلك فالشباب بحاجة للاستيعاب والتوعية بقيم الدين وأحكامه وإلاّ كان عرضة للضياع والفساد كما يحدث ذلك بالفعل لقطاع كبير في هذا الجيل، فالمجتمع مليء بالمشاكل والقضايا للعلاج والتصدي، والجهة الدينية بما يُفترض لديها من وعي وإخلاص ونفوذ هي الأقدر على تحمل هذه المسؤوليات والأكثر تضرعاً لها.

وهذا الدور يقع على عاتق الوسط العلمي والديني في بث معارف الإسلام، وتوفير التوجيه والتربية لجيل الناشئين.

والانترنت) وعبر استئراج الفتيات بالكلام المعسول والوعود الباقة. إنّ القوانين الرادعة والأعراف الاجتماعية لم تعد كافية للوقوف في وجه هذه الأجواء المفتوحة وأساليب الإغراء الكثيرة؛ والحصانة الأفضل تكمن في قوة شخصية المرأة وقوة إيمانها، فالمرأة الناضجة الواثقة من نفسها والمؤمنة بالمبادئ والقيم والملتزمة بتعاليم أهل البيت (عليه السلام) والتي تتخذ من السيدة فاطمة (عليها السلام) قدوة لها تستعصي على محاولات الإغراء. إنّ أغلب الضحايا من النساء ذوات الشخصية الضعيفة، وهي تلك الثغرة

في الحياة المعاصرة هناك الكثير من محاولات الإغراء، حيث تمثل الحياة بالكثير من وسائل الإثارة والتحريض للشهوات والفراغ، فيقع في هذه المصيدة الكثير من الشباب الطائش، ولإشباع غرائزهم يستخدمون مختلف أساليب الإغراء للإيقاع بضحاياهم من النساء والفتيات في شبك أهوائهم، وتدفع المرأة الضحية الثمن من مستقبلها ووضعها الاجتماعي. وحتى في مجتمعاتنا المحافظة أصبحنا نواجه اختراقاً حاداً لأمننا الاجتماعي والأخلاقي عبر وسائل الاتصال الحديثة (التلفزيون



لك أن تبوح لي من أي شيء خلق الله قلبك الذي حمل ما لم يحمله الأنبياء، فقلبك حفظ للأنبياء رسالاتهم، وحفظ للإمامة خصائصها، وحفظ للشيعة دينها، وحفظ للمرأة كرامتها وعزتها وشرافها فهل كانت القدوة متجسدة بك أم كنت متجسدة بالقدوة؟

أي قلب كان يبيض في صدرك سيدتي وأنت ترين المصائب تتفاطر عليك كالمطر. أي صبر كنت تحملينه سيدتي، هل كنت تحملين الصبر أم الصبر كان يحملك؟ هل كنت تقيمين أود الثبات أم كان هو يقيم أودك؟ هل كان العفاف يتجسد بك أم كنت تتجسدين بالعفاف؟ هل كنت تحملين الخدر أم كان الخدر يحملك؟ هل كنت تسيرين بالشرف أم الشرف كان يسير بك؟ هل كنت تحملين قلباً اختص بكل مشاعر الأمومة والأخوة واحتضن العشق الإلهي ومبادئ النبوة وميراث الإمامة، قلباً جال بالرسالة المحمدية وطاق بها من بلد إلى بلد، وفي كل بلد يرفع مناراً ليقول هذا دين نبينا محمد ﷺ، ويترك علماً للإمام الحسين ﷺ يهز عروش الظالمين. ماذا حملت بقلبك الطاهر؟ لقد حملت الحزن والحب والسلام والإيثار والعفاف والتقى والخشوع الإلهي ولوعة الفراق والتكسر واليتم والحزم ومداواة اليتامى وتفقد الثكالى وحفظ الرسالة المحمدية واحتواء الإمامة واحتضانها وإعلاء صرخة الإمام الحسين ﷺ (ألا من ناصر ينصرني)، بالله عليك هل

حوار بين العبادة المحتشمة والحديثة

العبادة المحتشمة:



١- تسمين نفسك حديثة وأنت دعية خبيثة.. دُستك بيننا أيد خبيثة جعلتك لشهواتها مطبوعة.. أنزلوك عن الرؤوس إلى الأكثاف، ثم جعلوك من قماش شفاف.. وقالوا.. لا خير ما دام في القلب عفاف.

٢- يا خبيثة نقشوا منك الأكمام وزينوك من الأمام، جعلوك في أيديهم العوبة وفي كل يوم لك أعجوبة.. فلست سترأ لكل حصان، بل أنت فتنة هذا الزمان ورمز للفسوق والعصيان.

العبادة الحديثة:

سارة إبراهيم



١- أيتها البالية وبيا بقية القرون الخالية.. أما أن لك أن ترحلي عنا، لم نعد نطيقك فقد مللناك.. جرفتك الموضة إلى بحر عميق وواد سحيق.. عزفت عنك النساء فليس فيك إغراء.

٢- أما أنت فلم نعد نراك إلا على رؤوس العجايز أو ظهور الجنائز، هجرتك بنات هذا الزمان الريان، ذوات العقد الفتان والحناء الرنان، لا مكان لك في عصر الحرية، إنك رمز الرجعية وغنوان الهمجية

أختي في الله لأنني أحبك..

آيات سعدي التميمي

17

نافذة

للمقالة

قد جمعتني بك دروب القدر.. في صفحات رياض الزهراء..
شاء الخالق أن ألتقي بك.. كي أنهل من مخزونات فكري..
و أطرّحه في ميدان فكرك ووجدانك..
أمله أن تلامس كلماتي المتواضعة هذه شفاف قلبك.. لأنها
غادرت مواني قلبي بكلّ صلق وحب..
لأنني أحبك..
يحرزني غاليتي أن أراك زهرة زاهية و بهية.. تتفتح لئدنا
عليّة بالأحلام الوردية..
وقد عصفت بك ريح التحرر و الانفتاح.. فحملتك إلى مواني
الرذيلة والسفور..
نأزعة
وعن آخرتك مشغولة.. غداً غاليتي سوف ينصب على جهنم
الصراط..
ونؤمر بالعبور.. فهل أعددت نفسك
للعبور..؟؟؟

قال الله تعالى في كتابة العزيز...
(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الملك: ٢٢)
لأنني أحبك...
أشفق عليك غاليتي من ذناب قد ترصدوا
لك.. وتهيئوا للنيل من عفتك.. و وضعوا
شباكهم حولك.. فلا تكوني غاليتي
فريسة سهلة تنهش لحملك الذناب.. وإياك من
التبرج والسفور في مواطن الشك والريبة..
إحذري.. إحذري.. إحذري..
وكوني الطاهرة العفيفة مثل السيدة خديجة
وفاطمة وزينب (رضي الله عنهن).



هكذا تنطق الحروف

شذى خلف

18

نافذة

ثقافية

السلامة

- ع : على أعتابه سجد الكمال
ل : لنور جبينه انكشف الجمال
ي : يناديهم بيوم غدير خم
أ : ألا مَنْ كُنْتُ مولاً... فقالوا:
ل : لأحمد أنت مولانا وأنا
م : موالوا حيدر... والبعض مألوا
ر : رضيت بكم إمامي فأرضى علي
ت : تُرابي الهوى فمتى الوصال؟
ض : ضروري حضورك في حياتي
ي : (أبا حسن) وإن حان ارتحال.

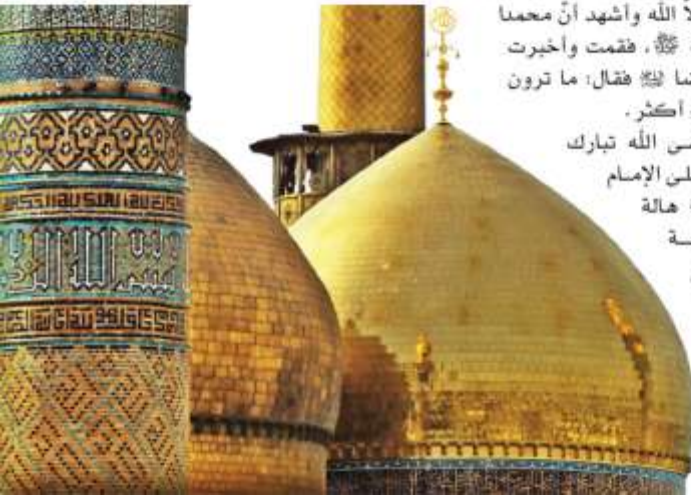
الولادة المباركة للإمام محمد الجواد عليه السلام

الآء السلامي

كان في صباه، إلا أنه كان من يدخل عليه يهابه ويقت عنه بكل إجلال واحترام، لما له من شخصية عظيمة مملوءة بالبهاء والنور.

الإمام الرضا عليه السلام وأخذ ابنه الجواد عليه السلام فوضعه في المهد وقال لي: يا حكيمة إلزمني مهدي، ثم قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء، ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، فقمت وأخبرت الإمام الرضا عليه السلام، فقال: ما ترون من عجائبه أكثر، لقد أضفى الله تبارك وتعالى على الإمام الجواد عليه السلام هالة العظمة والوقار على الرغم من أنه

والدته السيدة سبيكة ومن أسمائها أيضاً (درة، خيزران، ريعانة)، فحينما حملت بالإمام الجواد عليه السلام ازداد تكريم الإمام الرضا عليه السلام لها وأحاطها بعناية فائقة حتى اقترب موعد الوضع، فأرسل الإمام الرضا عليه السلام إلى شقيقته السيدة حكيمة وأمرها أن تلازم أم الإمام الجواد عليه السلام وتكون بخيمتها، فقامت السيدة حكيمة بالأمر على أحسن ما يرام إلى أن جاء الوليد العظيم وغمرت الإمام الرضا عليه السلام دفعات من الأفراح والابتهاج بهذا المولود، وضمت والدته إلى صدرها وهي فرحة مستبشرة به، وكانت والدته من أهل بيت ماريه القبطية زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله، فكانت على درجة عالية من الكمال المعنوي والنسب الشريف، وتقول حكيمة: جاء



السلامة

في العتبة العباسية الاحتفاء بيوم الكتاب العالمي

19

نافذة

ثقافة

يحتاجه المجتمع وتبرز أهمية الكتاب وتأثيره على افكار وتوجهات الأجيال العلمية والثقافية ونتمنى لكم الموفقية.

العلوية (أم مجسن) رئيسة تحرير مجلة بشرى (مسؤولة مؤسسة المودة والأزدهار):

المعروف عن الكتاب جعله يعيش في غربة وإقامة مثل هذه الاحتفالات تعيد للكتاب رونقه. المهم علينا أن نعيد ثقافة الكتب التي أصبحت (إن صح التعبير) معنومة وعلينا أن نركز على ثقافة الطفل فمثلما نشترى له ألعاب وملابس فلا بأس إن نشترى له كتاب صغير أو مجلة فتكون قد عودناه على القراءة منذ الصغر وبذلك نكون قد أنشأنا جيلاً يسمو ويعمر البلد ويوصله إلى الرقي والتقدم.

أم احمد الطويل (مديرة مدرسة العطاء للبنين):

الآن الإغراءات الجديدة من انترنت وفشائيات قلصت حجم القراء بشكل لافت للنظر وهنا شيء خطير لأنه لا يمكن أن يأتي بديل عن الكتب الدينية والثقافية. فالتغير يجب أن يبدأ من التربويين فالتعليم في العراق يمر بأزمة ويعيش في وضع مأساوي وأنا أظن بأن مثل هذه النشاطات يجب أن يعطى فضاءً واسعاً وإن تكون الجامعات لها النصيب الأوفر، وفقكم الله لكل خير.

أقامت مكتبة العتبة العباسية الوحدة السنوية احتفالاً بهيجاً بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وقد حضر الاحتفال لفيف من الشخصيات السنوية البارزة في المجتمع الكربلائي، وقد تضمنت الحفل فقرات عدة تخللتها أقوال للرسول ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ تبين لنا مدى أهمية الكتاب وطلب العلم.

وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة يوم الكتاب العالمي، والتي أعدتها وحدة المكتبة السنوية مسبقاً، وقد تم توزيع الجوائز على الفائزات من قبل الست إيمان الطائي (مسؤولة التوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة)، ثم تم توزيع الجوائز الخاصة بكادر مجلة رياض الزهراء وكاتباتها.

التقت رياض الزهراء عدد من الحضور، الذين تحدثوا عن يوم الكتاب:

العلوية (أم رضا):

على الرغم من انتشار الفشائيات ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة التي جعلت شرائح المجتمع تعزف عن القراءة، إلا أنه تبقى للكتاب أهميته وقيمه. وهنا يبدأ من الأهل فعليهم أن يعودوا الطفل منذ الصغر على القراءة واصطحباه للمكتبات وتشجيعه على ذلك فهذا له تأثير كبير على حبه للكتاب. أما بالنسبة للاحتفال والاحتفاء بالكتاب فهذا ما



ماذا تأكل الحامل

نتواصل معك سيدتي في هذا العدد من مجلّتنا بالحدث عن غذاء الحامل مع الدكتورة رغد نعمان
غداؤك في الشهر التاسع:

قد تسبب لك الشعور بالحرق. ٥- تناول الخضار والفواكه (خاصة المجففة منها) للقضاء على مشكلة الإمساك. ٦- قللي من الملح والأطعمة المالحة إجمالاً كالمعلبات، والمكسرات، والمخللات والشيبس.

يقال إن المشي مفيد جداً للحامل، هل هذا صحيح؟

٨- نعم، فهو يخفف من شعورك بالانتفاخ والإمساك، ويحضر لك الولادة فتصبح أقل صعوبة لك!

كالهليب ومشتقاته، للمحافظة على صحة عظامك. وتواجهه لتكوين الحليب اللازم لرضاعة طفلك.

٢- إشربي السوائل بكثرة للتقليل من شعورك بالانتفاخ الذي قد تشعرين به خلال هذا الشهر أكثر من أي وقت آخر.

٣- ابتعدي عن كل ما قد يشعرك بالتعب أو الإزعاج.

٤- خففي من الأطعمة الدهنية والمقلية والسمنة وذلك كي لا يزيد وزنك من الدهون الغير مرغوب بها، كما أنها

لقد وصلت إلى الشهر الأخير من حملك، لذا لا تفقدي اهتمامك بالغذاء. فهناك مرحلة مهمة قادمة بانتظارك، التي تتطلب من جسمك أن يكون على كامل الاستعداد غذائياً للولادة و من ثم الرضاعة.

اتبعي الإرشادات العامة لغذاء سليم خلال هذا الشهر. وحاولي ألا يزيد وزنك أكثر من ٢-٣ كغم.

كم المفروض أن يكون وزن الحامل في آخر الشهر التاسع؟

إن زيادة وزنك المتوقعة خلال هذا الشهر هي ٢-٣ كغم. فإن زيادة وزنك الكاملة خلال مرحلة الحمل يجب أن تكون ما بين ١١-١٥ كغم.

اتبعي الإرشادات العامة الآتية لغذاء سليم خلال هذا الشهر:

١- تناول مصادراً الكالسيوم



ثمار الجوز

21

صحتك

العنيدة الأحادية غير المشبعة مع الأطعمة الحيوانية المصدر، له تأثير حام وواق لشرابين القلب من ضرر الدهون المشبعة المسببة لمرض تصلب الشرايين، كما أنّ للجوز فائدة لمرضى السكري وذلك من خلال تخفيف حدة مضاعفات أمراض الشرايين لديهم والوقاية من أمراض القلب لدى الجنسين.

وذكر أحد الباحثين بعد أبحاث كثيرة أنّ المطلوب هو جعل مكسرات الجوز من قائمة الطعام الصحي الذي على الجميع تناوله، كما أنّ عليهم الحد من تناول الدهون المشبعة، لأنه في كل مرة نتناول وجبات دهنية، فإن جزيئات الشحم المشبع تعمل على تنشيط عمليات الالتهابات من ثم تصبح الشرايين مريضة بالنهاية وتظهر أمراض القلب. وعند إجراء مقارنة بين إضافة الجوز بإضافة زيت الزيتون إلى الوجبات كمصدر عالي المحتوى والجودة للدهون الأحادية غير المشبعة وجد أنّ زيت الزيتون لا يعطي نفس ميزة الوقاية للشرابين من أضرار الدهون المشبعة عند تناوله مع نفس الوجبة الغذائية.

بمركبات دهنية أهمها أوميجا 3 التي يحصل عليها الجسم من تناول الأسماك أو بذور الكتان أو ثمار الجوز. وتحتوي مادة الجوز على مادة الليجيك [Ellagic] المضادة للأكسدة والداعمة لجهاز المناعة لدى الإنسان إضافة إلى كونها تلعب أدواراً مختلفة في الوقاية من ظهور التغيرات السرطانية لدى نواة خلايا أنسجة عدة في الجسم، كما أنّ تناول الجوز يساهم في رفع مستوى هرمون ميلاتونين في الدم الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في الدماغ من أجل المساعدة على تنظيم النوم وحث الجسم على الدخول فيه. وأثبتت الأبحاث الأخيرة أنّ الأشخاص الذين يتناولون يومياً حوالي 30 غم من المكسرات كالجوز هم أقل عرضة للإصابة بحصاة المرارة بنسبة تتجاوز 25%.

وبالنسبة إلى فائدة تناول الجوز مع الجبن، فإنه من المعلوم أنّ الجبن من الأطعمة الغنية بالدهون الحيوانية المشبعة في الجبن وغيره من الأطعمة الحيوانية. إنّ تناول ما يملأ الكف من مكسرات الجوز الغنية بالدهون

قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شُرَآءٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ، يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزُّرُوعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: 11، 10).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء، فإن افترقا كان في كل واحد منهما الداء».

الجوز من الثمار النباتية التي عرفها الإنسان قديماً، وقبل إكتشاف القارتين الأمريكيتين كان يُعرف أكثر من عشرين نوعاً في القارات المعروفة، وعند تحليل كمية تبلغ ربع كوكب من الجوز، فإن الطاقة فيه تبلغ حوالي 160 سعرة حرارية، وتمد الإنسان بحاجته اليومية من دهون أوميجا 3 النباتية بمقدار يتجاوز 90%، والمنغنيز 45%، والنحاس 20%، وتربيتوفان 15%. ولعل شكل تجاعيد ثمرة الجوز الذي يشبه الدماغ دفع القدماء بالقول إنه غذاء للعقل والدماغ، ومن المعلوم أنّ الدماغ يتكون من 70% دهون، وخلايا الدماغ لكي تعمل بكفاءة ونشاط يجب تزويدها



الديناصورات بيضاء وبرتقالية وسوداء وحمراء

أم البنين مؤيد



أكلة اللحوم ذات قائمتين يُشتبه هي أنها سلف بعض الطيور.

وقد عثر فريق العمل الذي يشرف عليه البروفيسور بنتون أثناء بحثهم عن خلايا تحتوي خضاباً يعطي ريش العصفائر ووبر الثدييات لونها، على شكلين شكل طويل وشكل دائري وتدعى هذه الأجسام 'أوميلاينوسوم' و'فايوميلانوسوم' وتحتوي على خضاب يعكس ألواناً سوداء ورمادية فضلاً على ألوان تتدرج من البهيج إلى الأحمر.

من المرجح أن يكون لون العصفائر البائية والديناصورات أكلة اللحوم ذات القائمتين، أسوداً أو بنياً مائلاً إلى الاحمرار، وفق الدراسة. أمّا في المناطق التي لم تحو على هذه الخلايا في الأحفوريات فيرجح أن تكون بيضاء اللون.

وسمحت هذه الأعمال وفق الباحثين بالث في الجدل حول أصل ريش العصفائر وخصائص أنواع الوبر أو الشعر الذي يغطي بعض الديناصورات، وأكد بنتون أنها 'فعلاً من الريش'. وأضاف بنتون في حال كان الأمر يتعلق بقطع جلد أو نسيج ضام أو شيء آخر فلن يحتوي على أجسام خلية.

وأضاف بنتون نعرف الآن أن الريش ظهر قبل الأجنحة.

أظهرت دراسة نشرتها مجلة (نايتشر) العلمية أن فريق علماء حدد الألوان الأولى العائدة إلى ديناصور. الأمر الذي يسمح بالتعرف بشكل أفضل على أصل بعض العصفائر.

وكان السيناصور وبتركس، وهو ديناصور صغير من أكلة اللحوم عاش قبل ١٢٥ مليون سنة، يتميز بوبر أو شعر في مرحلة سبقت الريش، شكلت على ذنبه حلقات بيضاء وبرتقالية اللون بشكل متناوب، على ما خلص إليه الباحثون في جامعة بريستول. فيما تميّز الطائر البدائي ككونفوشيوسورنس المعاصر لديناصور سيناصور وبتركس من جهته ببقع سوداء وبيضاء وبنية مائلة للبرتقالي.

وتمكن مايكا بنتون وفريق عمله المؤلف من علماء صينيين وبريطانيين من اكتشاف بنيت دقيقة تحوي على خضاب موجود في بقايا ريش الأحفورية، بفضل مجهرات الكترونية.

وقال الباحثون إنه قد يكون مستحيلاً تبيان ألوان أصناف أخرى من الديناصورات الشبيهة بالزواحف ولا تحمل هذا النوع من الوبر بواسطة هذه التقنية. أجريت هذه الدراسة التي تكشف ألوان صنف من الديناصورات على الأقل، على بعض أحفوريات مكتشفة في مستنقعات سابقة تحوي رواسب في مقاطعة ليانغغ شمال شرق الصين، وتبين منذ التسعينات أن هذه المنطقة غنية بأحفوريات أجناس

والتكاليف الباهظة... وبالنتيجة تم إثبات أن جميع الجبال التي نراها لها جذور كالأوتاد تماماً تمتد لمسافات تزيد على ستين كيلو متراً في باطن الأرض! وهذا نص وجدته على موقع هيئة المساحة والجيولوجيا الأمريكية بالحرف الواحد:

من المعروف به أن معظم الجبال تمتلك جذوراً تمتد داخل الأرض وتطفو عبر الغلاف الصخري بشكل مرن. ويقول الدكتور André Cailleux في كتابه «تشرح الأرض»:

إن الجبال تشبه الأوتاد. فهي تملك جذوراً عميقة في الأرض. هذه الجذور ممتدة بعمق في الأرض ولذلك فإن شكل الجبل يشبه الوتد.

وفي عام ١٩٩٤ قام العلماء بدراسة حول جذور الجبال، وتركزت الدراسة في جبال الألب في أوروبا، ووجدوا أن هذه الجبال تمتد عميقاً في الأرض لعشرات الكيلومترات (٤٠-٥٠ كيلو متر).

وفي بحث آخر تم من خلاله إثبات وجود الجذور للجبال. لاحظت أن العلماء يستخدمون كلمة wedge وهي تعني (وتد). فقد استخدموا هذه الكلمة وهم لم يقرؤوا القرآن. لم يأتوا الجواب لأنهم وجدوا أوتاداً حقيقية للجبال. ولذلك وضعوا هذه الكلمة في بحثهم. ولكنهم نسوا أن القرآن سيثبتهم إلى ذلك بأربعة عشر

قرناً!

هذه آية من آيات الله عز وجل. قصيرة بعدد كلماتها ولكنها غزيرة بمعانيها ودلالاتها وإعجازها. تصف الجبال بكلمة واحدة وهي قوله تعالى: (وَالْجِبَالُ أَوْتَادٌ) (النبا: ٧). والسؤال: هل جاء هذا المعنى في تشبيه الجبال بالأوتاد على سبيل المجاز، أم أن الجبال هي فعلاً أوتاد؟

في السنوات الماضية اكتشف العلماء أن كل جبل هو عبارة عن وتد يثبت الأرض في رحلة دوراتها. وقد حدث هذا الاكتشاف أثناء دراسة القشرة الأرضية. فتبين أن للجبل كثافة تختلف عن الأرض من حوله. وأما نرى من الجبال الجزء البارز منها، ولكن معظم أجزاء هذه الجبال تنغرس في باطن الأرض لآلاف الأمتار ولا نراها! تماماً كالوتد، معظمه في الأرض، وجزء صغير منه يبرز فوقها. هكذا حال الجبال معظم وزنها وحجمها يتركز في باطن الأرض ولا يبرز منها إلا القليل فوق سطح الأرض.

ولولا هذا التصميم للجبل لكان عبثاً على الأرض ولأحدث هزات فيها.

هناك حقيقة علمية

يعترف بها جميع علماء الجيولوجيا اليوم ألا وهي أن كل جبل له وتد يمتد عميقاً في الأرض، ولولا هذه الأوتاد لم تستقر الجبال ولم تستقر القشرة الأرضية. فالوتد مهمته تثبيت الجبل من جهة وتثبيت القشرة الأرضية من جهة ثانية.

هذه الحقيقة العلمية

بدأت تستحوذ اهتمام الباحثين منذ مطلع القرن العشرين، واستغرقت

جهود العلماء عشرات السنوات

من البحث والتجربة والقياس



هل تعلم؟

أفراح العزبة

- ١- أن حاسة التذوق لدى الفراشات في قدميها.
- ٢- عدد نجوم الكون... أكثر من عدد الرمال في العالم.
- ٣- يستخدم رجال الأسكيمو الثلجات لمنع الطعام من التجمد.
- ٤- وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافه الأربعة بشكل دائم في آن واحد.
- ٥- النعامة لا تدفن رأسها هرباً من الخطر بل بحثاً عن الماء.
- ٦- أن النساء يرمشن تقريباً ضعف الرجال.
- ٧- من الممكن أن تصعد البقرة السلم لكن من المستحيل أن تنزل.
- ٨- النعامة تعيش حتى ٧٥ عاماً وتظل قادرة على التكاثر حتى سن الخمسين.

نوادرجحا

مريم قتيبة

١- أراد جحا يوماً أن يشعل الموقد، فنفخ كثيراً فلم تشتعل، فطلع في الحال إلى غرفة امرأته وأتى بقططانها ووضع على رأسه ونفخ، فاشتعلت النار، فقال: يا للعجب لحتى الموقد يخشى زوجتي.

٢- تزوج جحا بامرأة قبيحة المنظر، وهي الصباح أراد الانصراف فتقدمت إليه برشاقة ودلال قائلة: أرجو أن تخبرني إلى أي أقربائك من الرجال أري وجهي ومن منهم لا تريد أن يراني؟ فقال لها فوراً: لا تريني وجهك وأريه إلى من تشائين.

٣- كان جحا يأكل بأصابعه الخمس، فرآه أحدهم فاعترضه قائلاً: لماذا تأكل بأصابعك الخمس أمام الناس؟ فأجابه جحا: لأنه لم يكن لي ست أصابع.

٤- بينما كان جحا يتمشى في أحد البساتين، فرأى خوخاً فملاً جيبه منه ومشى. فرأى بعض أصنافه فقال لهم: من يعلم ما في جيبتي أعطيت أكبر خوخة منه؟ فقالوا له: خوخ. فاستغرب وقال لهم: أي ابن ملعون أخبركم؟

أجوبة العدد
السابق

س/ من هي أول امرأة بايعت الرسول في العقبة الثانية؟
فكيفة بنت يزيد بن السكن الأنصاري

س/ من هي الصحابية التي عذبتها الكفار ومنعوا عنها الماء فانزل الله لها ماء من السماء فاسلم من عذوبها؟
أم شريك الأسدية.

س/ من هي الصحابية التي قال لها الرسول قري في بيتك فانك شهيدة؟
أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية.



المعتادة في هذه المناسبة، وهذه المائدة تقام عادة في إحدى منازل النازرات، وتدعو صاحبة المائدة مجموعة من النساء الشهيرات وبنات ذلك الحي لطلب المراد.

ومن الطقوس القديمة التي كانت تقوم بها النساء في السابق لقضاء حوائجهن كنَّ يصلين قبل الزوال ست عشرة ركعة للنبي ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء والإمام علي والأئمة الأطهار ﷺ و يصلين ركعتين لكل منهم على الترتيب، كما يصلين ركعتين لطلب الحاجة، وركعتين لحق المكان.

حتى قبيل آذان الظهر حيث يفطرون على مأكل المائدة الخاصة التي تشتمل على إبريق ماء و ياس وشموع موضوعة على المائدة تسمى بأسماء الذين يُطلب لهم (المراد). كما تشتمل المائدة على حلوة معمولة من السكر والسمسم والحناء والخضروات ومواد أخرى، كالفاكهة والمأكولات التي تضيفها بعض النساء المشتريات.

إنَّ النساء قديماً يصمن ذلك اليوم (آخر أربعاء من شهر رجب) لطلب المراد من الله سبحانه وتعالى وإذا تحقق الطلب، فإنهنَّ في السنة المقبلة سوف يجلبن الشموع، وينصبن المائدة

وهي أسطورة لصوم نصف نهار في آخر أربعاء من شهر رجب. (شاه بريون) اسم يطلق على ذلك اليوم لدى كثير من النساء لاسيما الكريلايات منهنَّ. (وشاه بريون) كلمة فارسية مركبة من كلمتين (شاه) بمعنى ملك، و(بريون) كلمة مشتقة من (بريان) أي الأجسام الطائرة. وفي هذا المقام تطلق بريان على الأجسام الغير منظورة التي تعتقد بها النساء في أنها (الجن) فتكون الكلمة بمعناها الاصطلاحي عندهنَّ (ملك الجن).

وتفصيل أعمال اليوم المذكور هو أنَّ النساء يصمن من صباح ذلك اليوم

الصحن الكاظمي جنة المؤمنين في حلتة الجديدة

تحقيق: آمال كاظم

قضى حياته في طامورة تحت الأرض في سرايب الظلم والجور التي لا يعرف فيها الليل من النهار؛ لشدة ظلمتها إلى أن سقى السم على يدي أخبث خلق الله هارون اللارشيد (لع) ولكن (أبي الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون). اليوم يقف كأكبر صرح في بغداد بقبابه الذهبية ومناثره الشامخة وبصحنه الواسع الذي يعد أكبر صحن مقدس في العراق، ذلك هو مرقد باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

نحن حريصون على إحياء تراث أهل البيت عليه السلام والمناسبات الدينية، فهذه الشعبة المعنية بإصدار المؤلفات والنشاطات الإعلامية مثل نشرة منبر الجوادين التي تُعنى بنشاطات العتبة وأخبارها والمنجزات التي تحققت بعد إصدار قانون العتبات المقدسة، ولدينا شعبة التصوير وهي توثق كل ما يحدث في العتبة من النشاطات والمنجزات والزيارات المليونية، وكذلك زيارات الوفود التي تُصل إلى العتبة، وشعبة الإناعة تتضمن ثلاث وحدات، وحدة المناداة، ووحدة المنظومة الداخلية التي توثق البرامج الإرشادية للزائرين، وكذلك تقديم تراث أهل البيت عليه السلام لكي يستفيد الزائرين من تراثنا الإسلامي من خلال ما تبثه هذه المنظومة، ووحدة الإناعة والتي تتألف من كادر متخصص معني بتقديم البرامج الإناعية، وهناك بث تجريبي، إضافة إلى النشاطات الأخرى تم استحداث شعبة المناسبات الدينية، هذه الشعبة موجودة أصلاً ولكن سيكون لها هيكل إداري، وعمل هذه الشعبة إقامة المناسبات الدينية مثل المواليد والوفيات وبالنسبة للنشاطات القرآنية لدينا كوادر متخصصة ومتميزة من قراء معروفين في العالم الإسلامي من أجل إقامة دورات قرآنية وأحكام تلاوة صحيحة وما شاكل

ولمعرفة تفاصيل أكثر شددنا الرحال إلى جنة المؤمنين، وما إن دخلنا إلى الروضة الشريفة حتى أدهشنا حسن الاستقبال والترحاب المعروف بأهالي الكاظمية.

فكان أول المتحدثين هو مسؤول قسم الثقافة والإعلام الأستاذ (عاصم عزيز الأنباري) فابتدأ الحوار قائلاً:

نشكر قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة لإتاحة الفرصة لكي نعبّر لهم من خلال هذا اللقاء عن امتناننا لجهودهم في خدمة الأئمة الأطهار وكذلك للتسهيلات المقدمة لكوادرنا في زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام.

ما هي الشعب التي يتكون منها القسم؟

لدينا 6 شعب، شعبة الشؤون الفكرية، وشعبة الإناعة، وشعبة الخطاطين، وشعبة النشاطات القرآنية، وشعبة التصوير، إضافة إلى شعبة الإدارة (إدارة القسم)، وكل شعبة لها تخصصها وأعمالها التي تُتأط بها. فشعبة الشؤون الفكرية تكون معنية بإصدار النشرات الثقافية والإعلامية وتركيز الضوء على نشاطات العتبة.

ما هي النشاطات المقدمة من قبل قسمكم؟

ذلك وتنظيم مسابقات قرآنية. نحن بسبب الوضع الأمني في بغداد تأخرنا في مجال الإعلام عن إخواننا في العتبات المقدسة في كربلاء، ونحاول أن نصل إلى مستوى ما يقدمونه، ونجاحهم يُعد نجاحاً لنا ولكل أتباع أهل البيت عليه السلام، ونحن فخورون بهم ونُغبطهم على هذا النجاح، ونتمنى أن نصل إلى مستوى هذا العطاء، لأن لم يتحقق ما نصبو إليه، لدينا مرسلات راديوية، ومرسلة أرضية موجودة، والبرامج استعدادية أو تجريبية، ونتمنى إيصال صوتنا إلى المسؤولين ليدعموا العتبة الكاظمية بشكل أكبر.

هل قناة السلام تابعة للعتبة الكاظمية؟

قناة السلام أسسها سماحة السيد حسين إسماعيل الصدر عليه السلام ولكن



الأستاذ عامر الانباري: نحن بسبب الوضع الأمني في بغداد تأخرنا في مجال الإعلام عن إخواننا في العتبات المقدسة في كربلاء

ونحن بدورنا نُشرف على هذه النتائج من ناحية التتقيق والتصحيح اللغوي لجعلها مناسبة أكثر لإتمام الفائدة للقراء، من جانب آخر يُنظَّم الأخوات في المناسبات الدينية المُسابقات التي تخص مُناسبات أهل البيت (ع) ونحن كذلك نقدم التسهيلات المطلوبة في ما يتعلق بالجوائز والهدايا .

هل هناك قسم إعلامي خاص بالنساء؟

مع الأسف هذه هي الحلقة المفقودة في العتبة الكاظمية، الإخوة في العتبة الحسينية والعباسية كانوا السبّاهين في هذا المجال وأشركوا المرأة وأعطوها ما تستحق، ونحن كذلك

أدارتها منطقة إلى الأستاذ أحمد العامري ونشاطها مُنفصل عن العتبة إلا ما يتعلق بالمناسبات الدينية، وهناك تنسيق وتعاون في بث المُحاضرات الدينية حسب الضوابط التي اعتمدها ديوان الوقف الشيعي.

ماذا عن الإعلام النسوي في العتبة الكاظمية؟

أخواتنا في العتبة الكاظمية منطقة لهنّ شُعبة هي شُعبة الرقابة النسوية، لكنّ نحاول بكل إمكانياتنا أن نعطي المرأة الحيز الكافي باعتبارها هي نصف المجتمع، فأشركنا أخواتنا في إصدار نشرة هي نشرة زهور الجوادين، يقمن فيها مواضيعهنّ ونتائجهنّ،





أخلاقي راقٍ، وهناك زائرات بسبب نقاط التفتيش الكثيرة وطول الطريق يتعمصن، فيكون أسلوبهنّ غير لائق يصل إلى حد الكلام الجارح والضرب في بعض الأحيان، ورغم ذلك نقابلها بالحسنى، وفي أكثر الأحيان نراعي حالة النساء الكبيرات في السن ونقدم لهنّ التسهيلات. كما أنه لدينا أوامر بتحمّل الزائرات وعدم المساس بهنّ. وإنشاء الله نتمنى التوفيق لخدمة الزوار، وأنا أقول شكّل من يخدم في هذا المكان هو توفيق إلهي.

هل عملكم هو فقط تفتيش الزائرات أم لديكم نشاطات أخرى؟

كما تعلمون وضع بغداد يختلف عن باقي المحافظات، فهنا افتتاح أكثر من ناحية الملبس وهنا أضاف لنا عين أكبر فأكثر النساء يأتين إلى هنا وهنّ يضعن الماكياج، والطامة الكبرى حينما يأتين بمراقبة أزواجهنّ وتخبرها بضرورة مسح الماكياج قبل الدخول للمرقد، يأتي زوجها وهو عصبي للغاية ويقول لنا ليس من حقكم أن تمنعوا زوجتي الدخول بالماكياج، وحالات سلبية أخرى مثل المجيء بدون عباءة أو بلا جوارب.

هل صادفتم حالات غريبة؟

هل هذا عمل طوعي أم ضمن اتفاق مسبق؟

كان هناك تحضير واتفاق مسبق بين العتبات حتى العتبة العلوية، وكان اندفاع المنتسبين يُشار إليه بالبنان، وإخلاصهم لخدمة أهل البيت (ع).

بعد أن ودعنا قسم الإعلام توجهنا إلى قسم الرقابة النسوية، والتقينا بالمسؤولة (أم أسامة)، وعن عمل الشعبة حدثتنا قائلة:

هي شعبة تابعة لقسم السيطرة والأمن، عملنا هو إشراف وتوجيه جميع المنتسبات الموجودات في العتبة، والتقسيم الإداري كالاتي: مسؤولية الشعبة، ومسؤولات على الأبواب، ومسؤولات الحرم، والدوام يكون ثلاثة أوقات وفي أيام الزيارات المخصصة يكون لدينا إنذار، بالنسبة لألية العمل كل باب لديه مسؤولية حسب الشفقات ولدينا أربعة أبواب، ولا يوجد مكان عمل ثابت للمنتسبة دائماً فهنا نقل دوري للمسؤولات والمنتسبات حتى في المغاسل ويكون ذلك بالتناوب لكي تتعلم أسلوب العمل في جميع أقسام العتبة.

ما هي معاناتكم في العمل؟

تقريباً هي نفس معاناة العتبات المقدسة الأخرى، هناك من يتعامل معنا بأسلوب

سناخذ طريقنا في هذا الاتجاه وفي المستقبل القريب، وإصدار نشرة زهور الجوادين هي الخطوة الأولى، فالمرأة هي الأم والأخت والزوجة والبيت، فيجب إعطاؤها فضاءً إعلامياً واسعاً.

بالنسبة لمكتبة العتبة الكاظمية هل هي قسم بحد ذاته أم شعبة تابعة لقسمكم؟

بالنسبة لمكتبة الجوادين لها إدارة خاصة بها وهناك تعاون بين المكتبة وبين القسم، وهي تابعة للأمانة العامة، وهي مُعلّم من مُعالم الصحن الكاظمي الشريف، ونحن نحترمها ونحترم الرموز التي أنشأت المكتبة ولها عملها المنفصل عن قسمنا.

ما مدى التعاون المشترك بينكم وبين باقي العتبات اعلامياً؟

نحن نشعر بالفخر والسعادة الحقيقية، لأن جسور التعاون ممتدة بين العتبات، وهو تعاون واضح وملمس، وتواصل مستمر، ووفود مستمرة، وتلاحم ملموس في إحياء المناسبات الدينية مثلما حدث في الزيارة الأربعينية، وقبلها كان لإخواننا البادرة في تعاونهم معنا في تنظيم زيارة استشهاد الإمام موسى ابن جعفر (ع)، حقيقة نحن ممتنون لهم.

الوحد، فأقوم بدوري بالإرسال إلى مسؤولية أحد الأبواب لتكون معني في استقبال الضيوف بالتناوب مع مسؤولات الحرم.

هل تودين إضافة شيء؟

نشكر جهودكم وأتمنى من كل العتبات أن يكون تنسيق بين الأقسام النسوية لتبادل الآراء والأفكار والاستفادة من خبراتهم، ونتمنى من ديوان الوقف الشيعي أن تكون هناك لجنة تختار من كل عتبة عدة شخصيات نسوية يذهبن للعتبات في خارج القطر للاستفادة من خبراتهم وطريقتهم في العمل لكي تطور أنفسنا ونحن نحتاج لتطوير العمل. لقد ذهبتنا كوفد إلى العتبات المقدسة في كربلاء وأطلعنا على التطورات الحاصلة في العمل، وكان نظام العتبة العباسية ممّا أبهرنى وهنا هو المطلوب، ونتمنى أن ترتب اجتماع موسمي للأقسام النسوية في العتبات المقدسة وذلك لتطوير الإيجابيات وتقليص السلبيات.

وبسبب أعمال البناء القائمة على قدم وساق توجهنا إلى القسم الهندسي لنعرف تفاصيل أكثر عن التوسعات الجديدة في الصحن، وكانت في استقبالنا الدكتورة أمثال كاظم خيرة في الترميم والصيانة قانلة:

في القسم الهندسي نعمل كوحدة واحدة تحت إشراف الأمانة العامة للعتبة الكاظمية متمثلة في الحاج فاضل الأنباري وأعضاء مجلس العتبة.

المهندسية، ويصون فيها تبادل معلومات بين المنتسبات، ولدينا درس محو الأمية أكملنا المرحلة الأولى وبدأنا بالمرحلة الثانية، وأدخلنا بناتنا دورة حاسوب، وإنشاء الله سنفتح دورة جديدة، كل هنا داخل العتبة ومن ضمن ساعات الدوام لكي لا نشبت وقت المنتسبة بين دوامها وبينها وننقل عليها، وتكون في الأيام العادية التي ليس فيها ثقل الزيارات المخصصة والأزدحام لكي لا نترك العمل. لدينا أيضاً دورة الإسعافات الأولية عن طريق الهلال الأحمر، ودورة خاصة بالمتفجرات، وأدخلنا فيها ٥٠ منتسبة للتعامل مع كفاءة أنواع الأسلحة وأنواع المتفجرات، واستفدت منها بشكل جيد، حيث تمّ الكشف عن المواد المتفجرة (في أن تي) معبأة في أكياس في حوزة إحدى الزائرات.

ما هي نشاطاتكم الأخرى؟

إضافة للتفتيش لدينا إرشاد الزائرات اللواتي يتخرجن أن يسألن الرجال، فتكون نحن من يجيبها، وإذا كانت المسألة صعبة نقبل بقسم الإرشاد الديني للإجابة، وبالمناسبة قدمنا فكرة لقسم الثقافة والإعلام بتقديم نيذة عن الشيخ الطوسي، فأكثر الزائرات لا يعرفن من هو الطوسي، فكنتنا المواضيع وتولى قسم الثقافة طباعتها، فقمنا بتوزيعها على الزائرات. ولدينا نشرة زهور الجوادين، نقوم باختيار المواضيع وتقديمها إلى قسم الثقافة فينقحوها ويقومون بطباعتها وهي نشرة شهرية. ومن النشاطات الأخرى استقبال

نعم هناك حالات كثيرة مثل أن بعض النساء تأتي وهي في حالة يرثى لها من الانفعال، وهناك سارقات، وهناك هاربات من بيوتهن نتيجة ظلم الأهل أو الأزواج، فلا يجدن مكاناً سوى هنا، وهناك إرهابيات.

كيف تتعاملون مع هذه الحالات المختلفة؟ وبالأخص مع الإرهابيات؟

بالنسبة للإرهابيات نكشفهن عن طريق التفتيش، كأن يضعن أصابع ديناميت في أماكن حساسة من الجسم، فنقوم بتسليمهن للفوج، وهو يتولى التحقيق معهن. وبالنسبة للسارقات فهناك وجوه دائمة التردد (أي معروفة) وبما أننا لا نستطيع أن نمنع الزائرة من الدخول مهما كانت، فنقوم بمراقبتها، وإذا أمسكتها وهي في حالة تلبس، فنقوم بالتحقيق معها ومن ثمّ تسليمها للفوج وهم يتخذون الإجراءات.

كيف تتعاملون مع الهاربات؟

حالات الهروب تحدث بسبب الظروف الاجتماعية، كضغوط الأهل أو الزوج، وتأتي إلينا في حالة نفسية يرثى لها ووضع مأساوي، فنقوم بالتحدث معها، البعض يستجيب بسرعة والبعض الآخر تبقى يوم أو يومان ونقوم بالتحفظ عليها إلى أن نعرف مكان الأهل بعد التحري ومن ثمّ تسليمهنّ إليهم.

ما هي الشروط والتعليمات في من ترغب بالتعيين؟

أولاً يجب أن تكون لديها شهادة المتوسطة على الأقل، وأن تكون موليدها من سنة ١٩٧٠م فما فوق، وأن تكون متصفة بالأخلاق وتدخل اختبار فقهي وعقائدي.

هل لديكم دورات فقهية لمنتسبات؟

أدخلنا منتسباتنا دورة في مركز الدراسات التخصصية للإمام المهدي في النجف، وحصلنا على درج من المركز. واجتازن الدورة بنجاح. وكذلك لدينا دورات فقهية وأخلاقية وعلوم إسلامية، ولدينا دروس في أحكام القرآن على شكل مرحلتين ولكن بشكل دوري، كما أننا نشارك في المسابقات كالمسابقة



أول شيء يلفت النظر عند الدخول للعتبة هو التوسعات الجديدة. متى بدأت فكرة التوسع؟

عانت العتبة الكاظمية من الإهمال في زمن اللانظام حالها حال باقي العتبات، ولكن بعد أن انبثق قانون إدارة العتبات المقدسة وتشكلت الأمانة العامة كانت هناك نهضة وثورة عمرانية كبيرة، وفعلًا تم إنجاز الكثير من المشاريع بعضها مرئي وبعضها في طور الإنجاز. وما يعادل ٩٧ مشروع صيانة وترميم، والإنجاز كان على عدة مراحل، وشمل تجديد وترميم كل ما هو موجود بالعتبة ابتداءً من الروضة لغاية الأواوين وصيانتها وإكسابها بالمرمر، وصيانة الأرضية، وتجديد الأبواب وفتح أبواب جديدة وحتى تجديد أثاث العتبة من ثريات إلى تجديد الإنارة وشبكة الكهرباء، يعني باختصار إيجاد بنية جديدة للعتبة، بالنسبة للتوسعة الجديدة هي صرح كبير وإنجاز واسع وكل هذا لاستيعاب أعداد الزوار الكبيرة وكذلك لافتتاح العتبة على العالم كله، وأيضاً إنشاء المغاسل والحمامات وتجديد شاشيل العتبة، وكان قسم من المشاريع منعدم من ديوان الوقف الشيعي، والقسم الآخر أشرف عليها القسم الهندسي في العتبة.

ما هي المساحة الكلية للعتبة بعد التوسيعات الجديدة؟

المساحة المضافة للعتبة هي حوالي سبعة آلاف متر مربع أي ستصبح المساحة الكلية هي (١١) ألف متر مربع. وبذلك ستكون للزائر الكريم مساحة من الحرية في الحركة وكذلك استيعاب أعداد الزوار في الزيارات المليونية.]

ما هي المشاريع التي في طور الانجاز؟

حالياً سنفتتح مضيف الزائرين، تقريباً يستوعب (١٠٠٠٠٠) وجبة يومياً. وبالنسبة للجهة الشمالية وهو المشروع الأضخم والتي يشرف عليها القسم الهندسي بإشراف الدكتور محمد علي الشهرستاني وهو عبارة عن إنجاز صرح كبير بطابقين ويشمل مباني ثقافية تضاف للعتبة



منها، مكتبة ومتحف ومدرسة دينية وقاعات للاجتماع وملحقات أخرى ومبنى الضيافة، وكذلك يوجد طابق أرضي وهو عبارة عن كراج للسيارات، وقد استقبلنا منه بأسلوب علمي اقتصادي، حيث قمنا بتسقيفه، وهو مشروع كبير جداً وقد أنجزناه بزمان قياسي أصبح صحن أرضي يستوعب أعداد الزائرين الكبيرة، وقد استُخدم في زيارة استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) لزيارة العاشر من المحرم لمبيت الزائرين، ولم يبق زائر خارج العتبة، وهذه هي الرؤية الجديدة للأمانة العامة، أيضاً لدينا مشروع صيانة باب الأنباريين، وإنشاء باب خاص للنساء (باب فاطمة)، ومشروع تغليف أرضيات مداخل الأبواب بالمرمر، ومشروع تبديل شبكات الصرف، ومشروع إنجاز سلالم أعلى الصحن، ومشروع نقل الكيشوانيات إلى خارج الصحن، وإنشاء كيشوانيات جديدة، وتجديد تنهيب قبة الإمام الكاظم (عليه السلام).

ما هو السقف الزمني لإنهاء التذهيب؟

ممكناً خلال ستة أشهر ستفتتح إنشاء الله.

ما هي طريقة التذهيب المستخدمة؟ لدينا متبرعون من مؤسسة الكوثر الإيرانية للعمل معنا في تنهيب القبة



د. أمثال كاظم

بالنسبة لعملية

تذهيب القبة

الشريفة نحن لا

نستخدم عملية

الطرق وإنما نستخدم

عملية الطلاء

الكهربائي

المظلات المتحركة والتي تتحرك هيدروليكيًا وتسمح بدخول أشعة الشمس مع المحافظة على تلطيف الجو.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المشروع حدثنا الأخ عامر عزيز الأنباري مسؤول قسم الثقافة والإعلام قائلا:

تحاول الأمانة العامة تقديم التسهيلات والراحة للزائرين الكرام، وعلى هذا الأساس تم تشكيل لجنة للتنسيق مع إحدى الشركات الألمانية الضخمة لإقامة مسقفات تسمى بالمظلات الكهربائية، والصحن الكاظمي الشريف يُعد أكبر صحن بالنسبة للمراقد المقدسة في العراق، فهنا الفضاء الواسع يعطي روحانية خاصة، نحن حريصون على أن لا نفرط بهذا التصميم التراثي، وعلى هذا الأساس نحاول إقامة هذا المشروع الذي يُشكل تقنية عالية في التصميم، وهي مظلات تغطي كل أجواء الصحن الشريف، تفتح هذه المظلات وتغلق كهربائياً، وفيها عوامل تدفئة وتبريد وحماية الصحن من الأمطار، كما موجود في الصحن النبوي الشريف في المدينة المنورة، بدأت دراسة هذا المشروع من قبل الشركة الألمانية، وقد قدمت عروض كثيرة بهذا الخصوص إلى العتبة، وقد اختارت الأمانة العرض الأفضل، ولكن نقصنا الدعم المطلوب لهذا المشروع، وقد زارنا قبل فترة الأستاذ بيان جبر وزير المالية وأبدى استعداده لتقديم كل التسهيلات المالية، وإنشاء الله المشروع في طريقه للإنجاز.

ما هو السقف الزمني لهذا المشروع؟

بإذن الله السقف الزمني للمشروع حوالي ستة أشهر، ومن خلاله سنؤمن للزائرين الراحة التامة في أيام الصيف والشتاء.

أدهشنا ما لمستاه من عمل دؤوب وهمة عالية من قبل العاملين لجعل العتبة أكثر جمالاً وأوسع خدمة، لزايري باب الحوائج الوافدين إليه من كل بقاع الأرض، فسلام على كاظم الغيظ وجواد الأئمة.



الإسلامي، وقد استخدمنا المواد المستخدمة الحديثة التي تلائمها والتي من الممكن أن تدخل مع عمليات الحقن الموجودة ونخلط معها مواد كيميائية لتساعد على تقوية الجدران وسد الشقوق الموجودة، واستخدام الحديد المُغلف بدل الحديد الاعتيادي الذي يصدأ بعد مرور خمس سنوات، ودائماً نأخذ العمر الافتراضي للمادة لأنه كلما طال العمر الافتراضي للمادة كان هذا مهم بالنسبة للبناء، وهناك عملية صيانة القباب والمنائر وسقف الحرم وهذا إنجاز جيد رائع قام به المهندسون لدينا وفق الطرق الحديثة مع المحافظة على المواد القديمة التقليدية وفق الطراز الإسلامي، طبعاً راعينا الألوان والنقوش والرسوم التي تتلائم مع المرقد، وهذا شيء لا نفرط فيه أبداً لأن العتبات المقدسة تحكمها ألوان معينة لها طرازها المعروف والمعتمد على مستوى العالم.

ماذا عن مشروع المظلات المتحركة؟

هذا ليس من اختصاصي، نعم لدينا علم بهذا المشروع وهو من اختصاص الأمانة العامة، وعلى كل حال كل مشاريع العتبة تخدم الزائرين والسياحية حركتهم. وهناك علم متطور يجب أن يدخل لهذه الأماكن من ضمنها

الشريفة، ونحن لا نستخدم عملية الطرق وإنما نستخدم عملية الطلاء الكهربائي، وهي أسرع من عملية الطرق وأقل كلفة، ولدينا ورشة ذهب متخصصة في هذا المجال.

ما هو السقف الزمني لإكمال الجناح الشمالي؟

تقريباً البنية التحتية اكتملت وحالياً نحن نعمل بالإكساء والمعرق والكاشي الكبرلاني، وهذه تأخذ وقتاً لأنها تأتي من خارج العراق، وقد زودناهم بالقياسات والخرائط بالألوان التي نختارها والنقوش التي تناسب المكان.

بالنسبة لأساسات الصحن الشريف والبروزة المقدسة، هل تم صيانتها ولاسيماً وإنها قديمة؟

طبعاً، المباني التاريخية تحتاج إلى صيانة دورية وترميم، فليس من الممكن أن نقيم بالتكليف ما لم نقوم بعملية الصيانة التي هي أساس عملنا، وقد تمت على أكمل وجه وفق طرائق علمية مدروسة ولدينا فريق كامل متخصص في هذا المجال، وقد تم تخليص الجدران من الرطوبة عن طريق قنوات خاصة لتخليص الجدران من الرطوبة، وقد أخذنا بعين الاعتبار كونها مباني تاريخية بالطراز

لمن فتحت الكعبة ذراعيها؟



تزينت السماء وازدهرت، واستبشرت الحور العين، وفتحت السماء أبوابها، والجنان بنت بأزهى حلة، فقد نثر في أرضها الياقوت والدرر، وتبادلت الأفلاك التهاني، وأشرقت الأرض بنور ربها، فكل ما في الكون ميتسم، وكل ما في الكون يملأه الحيور والسرور، بل والحدث المهم الكعبة الشريفة، فتحت ذراعيها لاحتضان المولود المبارك الذي رفعه الله بأن جعل ولادته في أظهر بقعة في الأرض، وكأنه يقول لا يوجد مكان يليق بهذا الوليد غير الكعبة المشرفة (بيت الله العتيق)، فالحق يا بني لعلي أن يولد في غير بيته الذي يتجه له الملايين في كل يوم خمس مرات، وأكثر! بفضل سيف الإمام علي عليه السلام الذي أقام الدين وأعلى صوت الحق الذي يصدح به الأذان ورفع راية الإسلام عالياً.

بعثة الرسول الأكرم بين التصديق والتكذيب

لبنى إبراهيم الهر

بالتكذيب، وحاربه المنافقون الذين آمنوا بالسنتهم دون قلوبهم والمتريصون به وآله الطاهرين عليه السلام ويمكن أن نجزم أن أولئك ممن لا عقيدة راسخة لهم وليس لهم إيمان بالله تعالى ولا برسوله، أولئك هم أصحاب السقيفة وهم من وقف على باب الزهراء عليه السلام تلك الوقفة، ولهم وقفة أخرى يوم القيامة إن شاء الله تعالى.. (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ) (آل عمران: ١٠٦) والعاقبة للمتقين.

الكريم... (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَهَيَّاهُمْ بِقِسْطٍ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ) (يونس: ٤٧). وبعثة النبي صلى الله عليه وآله هي حجة الله تعالى على الناس يوم القيامة فما كان ليعنيهم دون أن يرسل لهم رسل وأنبياء ويختار من بينهم أحبهم إليه وهو الصادق الأمين.

هو سيد سادات العرب يجمع كل الخصال الحميدة والخلال الرشيدة ليكون عليهم حجة وشهيداً، ولا عجب أن يواجهه الرسول الأكرم

لله تعالى غاية أرادها من خلق الإنسان.. (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) (المؤمنين: ١١٥). فالإنسان لم يخلق عبثاً لأن الله خالقاً عظيم وحكيم ولأنه لا يرى فإن خلقه يحتاجون لوسيط يدلهم على مصالحهم ومنافعهم ويعلمهم كل صغيرة وكبيرة في أمر دينهم ودنياهم، لذلك فإن حكمة الله تعالى تقتضي أن يرسل للناس نبياً ليبين لهم طريق المصالح والمفاسد جاء في القرآن

وفاة أم الرزايا

بشرى عبد الجبار

ككربلاء إلا زمناً قليلاً حتى تناهت الأمراض جسمها وصارت شبيهاً لا تقوى حتى على الكلام، ولازمت الفراش وهي تعاني آلام المرض. فالرزايا كانت ماثلة أمامها حتى الساعات الأخيرة من حياتها، وقد وافتها المنية ولسانها يلحج بنكر الله وتلاوة كتابه، وفي منتصف رجب سنة ٦٥هـ عرجت روحها المبارك إلى بارئها بعد حياة حافلة بما يحير الألباب من جهات العظمة والكمال، وبعد حياة ملؤها البلاء والمصائب بما يعجز عنه الوصف، فيكسل فيه التحوير، ويعيا عنه التعبير، فالصلاة على سليله النبوة والإمامة وسلام الله عليها في الخالدات والخالدين.

كلنا يعرفكم من المصائب واجهت السيدة زينب عليها السلام، فمنذ أن كانت طفلة في الخامسة عاشت مصيبة جدتها وأمها وأبيها، فكم من الحسرة والألم الذي أوجع قلبها حين فقدت أخاها الإمام الحسن عليه السلام وبعدها واجهت مصيبة أخيها الإمام الحسين عليه السلام وهاجعة ككربلاء وما رأت هناك من مصائب وفواجع وبالذات استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وسبيها وسبي الأطفال والنساء معها.

أي قلب لا يتصدع لهذه الفواجع، وخلدت عقيلة آل أبي طالب عليه السلام إلى البكاء على فقدان أهلها، وكانت لا تجف لها عبرة ولا تفتقر عن البكاء، ولم تمكث العقيلة بعد ككربلاء

العجايب العظمى التي لا يمكن أن يراها إلا المؤمنون

أزهار عبد الجبار

من أجل تكحيل أعيننا بلقاء إمام زماننا ﷺ يجب أن نكون على قدر المسؤولية والمستوى المطلوب منا التزام ديني وأخلاقي، ونكون من شيعة الإمام ﷺ الحقيقيين، فلذلك أن ابتعادنا عن صفات الشيعي الحقيقية هو الذي يبعثنا عن الإمام المهدي ﷺ ويحرمنا من اللقاء به والتشرف برويته.

إن ما يصلح أن يكون طريقاً للتشرف برؤية طلعه المباركة هو التقوى والاهتمام الجاد بسفر الآخرة، وتهذيب النفس، والمواظبة على أعمال عبادية غير محددة لمدة أربعين يوماً، فعمل الاستجارة بزيارة سيد الشهداء ﷺ، وزيارة مسجد السهلة أربعين ليلة أربعاء، وزيارة مسجد الكوفة، والنهاب إلى مكان ما في البرية من أجل التعبد لله تعالى وطلب رؤية وليّه ﷺ، أي أعمال تال رضا الله وتوفقنا إلى رؤية الإمام ﷺ ونيل شفاعته ورضاء، وصفاء القلب والسريرة وفي كل عمل نقوم به نضع الله بين أعيننا ولا نتوانى عن القيام بأي عمل خير مهما كان صغيراً أو كبيراً وبنية القربة إلى الله، فكل هذا له حسابه وإن شاء الله يجمعنا بإمام زماننا ويشرفنا برؤيته ويرزقنا شفاعته ورافته أمين رب العالمين.

حينما تلتقي الأعمار المتألثة فيك، فإنها تزيد بريقاً ولمعاناً بأجوائك الزاهية، وكلّما اقتربت أيامك الزاهرة من بعضها، فإنها تشرّ بمولود عظيم أغرّ أفاض على الدنيا بهجة وسروراً، فأَيُّ شهر أنت.....؟ تارة تغدق علينا يعذب ثوابك، وتارة تبشرنا بإمام المتقين علي عليه السلام فأنت الأصب بفيوضاتك وأنت المقعم بنورك الوضاء. فلتخفق أجنحة السعد، وتقرّ العيون فرحة لتعطر بأريجها نسائم الصباح مباركة الولادة الميمونة.

هيئة التحرير

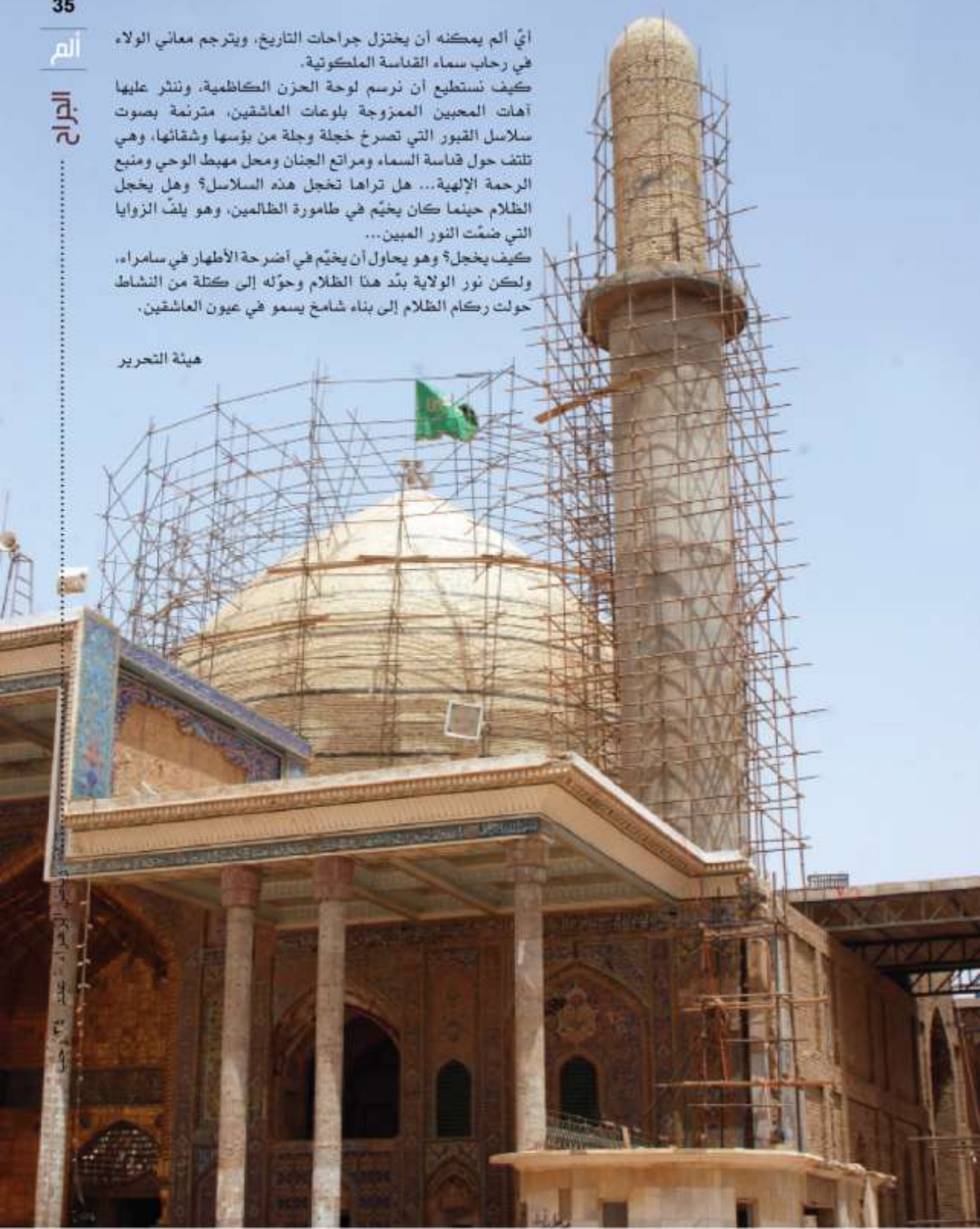


أيّ ألم يمكنه أن يختزل جراحات التاريخ، ويترجم معاني الولاء في رحاب سماء القناسة الملكوّية.

كيف نستطيع أن نرسم لوحة الحزن الكاظمية، وننثر عليها آهات المحبين الممزوجة بلوعات العاشقين، مترنمة بصوت سلاسل القبور التي تصرخ خجلة وجلة من يؤسها وشقائها، وهي تلتف حول قناسة السماء ومراتع الجنان ومحل مهبط الوحي ومنبع الرحمة الإلهية... هل تراها تخجل هذه السلاسل؟ وهل يخجل الظلام حينما كان يخيم في طامورة الظالمين، وهو يلفّ الزوايا التي ضمت النور المبين...

كيف يخجل؟ وهو يحاول أن يخيم في أضربة الأظفار في سامراء، ولكن نور الولاية يبدّد هذا الظلام وحوله إلى كتلة من النشاط حولت ركّام الظلام إلى بناء شامخ يسمو في عيون العاشقين.

هيئة التحرير



إصداراتنا



موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإحطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر، المكتبة الإسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية. ونسر بإستقبال آرائكم ومساهماتكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net